هذا الجزئية معك ضمن المنهج ماده مجمتهع عربي سعودي وتقريبا هي المحاضرة ماقبل الأخيرة للماده ضمن المواضيع التي ستكون معك في النهائي

ولن اقبل العروض المطلوبه للهذا الموضوع الا من هذا الشرائح

بالتوفيق للجميع

النسق البيئي في المجتمع السعودي

دراسة النسق البيئي تعني تتبع العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة العامة , وأثر هذه العوامل البيئية على الإنسان والنظم المختلفة , من اقتصادية واجتماعية وسياسية ودينية .

وللتعرف على النسق البيئي لأي مجتمع , فإنه لا يكفي إعطاء وصف جغرافي محدود للموقع الذي يحتله ذالك المجتمع , أو ذكر الخصائص الجغرافية التي تميزه , وإنما يجب التعرف على التواؤم الذي يتم بين الإنسان وتلك الظروف الجغرافية . وبهذا نبتعد عن التطرف الذي يذكره بعض الباحثين عندما يؤكدون على التأثير البيئي على الإنسان , ويذهبون إلى القول إلى الحتمية الجغرافية, فعلى سبيل المثال , نجد (جان براون ) يرى أن طريقة توزيع البشر ترتبط ارتباط وثيقاً بخريطة توزيع المياه , في حين نجد أن البعض الأخر يذهب إلى حد التهوين من شأن الجغرافية , وإبراز الأثر الإنساني على الطبيعة .

وبذلك يمكن القول أن تعرفنا على السمات الايكولوجية ( البيئة) لأي مجتمع يسهم في فهم عدد من الظواهر الاجتماعية المتأصلة أساسا في البيئة ؛ حيث أن الأرض وما تحويه من ظروف وعوامل بيئية وطبيعية تؤثر تأثير مباشرا , أو غير مباشر في النشاط البشري للسكان وتوزيعهم الجغرافي , وكذلك في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وكثيراً ما يوحي الكلام عن العوامل البيئية والطبيعية أن النسق الايكولوجي (البيئي) نسق مستقر وثابت لا يتغير . ويرجع ذالك إلى ثبات الظروف والملابسات الجغرافية التي تحيط بأي مجتمع من المجتمعات أي إلى حد كبير فهي لا تكاد تتغير ,وإنما تتكرر برمتها عاماً بعد عام , ولا تتعرض إلا لتغيرات طفيفة جداً في التفاصيل مثل : التغييرات التي تطرأ على كمية المطر من سنة إلى أخرى , أو طول موسم الجفاف أو الاختلافات الطفيفة في درجات الحرارة في كل موسم , في مختلف السنوات .

وفي الواقع فإن ثبات الظروف الجغرافية ، لا يعني بالضرورة ثبات او استقرار النسق البيئي ، بل ان النسق البيئي نسق " ديناميكي " بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، اذ تطرا عليه تغيرات واضحة تتمثل بوجه خاص في اختلاط انماط الحياة الاقتصادية و الاجتماعية خلال دورة الحياة السنوية .

وليس من شك في ان ذلك يبدو بشكل اوضح في المجتمعات التقليدية حيث يظهر تاثير البيئة اوضح عما في المجتمعات الحديثة المتطورة ، ولكن هذا لا يعني ان اثر العوامل الجغرافية يتلاشى تماما من الحياة الاجتماعية في المجتمع المتقدم الحديث ، وان الباحث الاجتماعي يستطيع ان يغفل هذه العوامل في دراسته للبناء الاجتماعي في المجتمع الحضري ، او حتى في المجتمع الصناعي ،فالنسق البيئي يؤلف عنصرا أساسيا في فهم ذلك البناء ، بغض النظر عن مدى تخلف أو تقدم المجتمع المدروس ، فالدراسة البيئية الأيكولوجية في أساسها تحليل لعمليات التكيف بين الانسان و البيئة .

وليس من شك في ان تحكم الانسان في فنونه و آلاته ووسائله المختلفة في البيئة الطبيعية المحيطة به هو نوع من التواؤم الا ان الباحث في دراسته للعلاقات البيئية في المجتمع المحلي و الحضري او الصناعي خليق به ان يسلك مسالك اخرى تختلف عن تلك التي يسلكها حين يدرس هذه العلاقات ذاتها ، في المجتمعات التقليدية القبلية ، أو في المجتمعات القروية وأن يهتم بموضوعات اخرى ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة المجتمع الحضري او الصناعي ، وهذه الموضوعات تتصل في الاغلب بالتخصص المهني وعلاقته ليس فقط بالظروف الطبيعية و البيئية بل بمشكلات النقل و الموصلات التي تلعب دورا مهما في ربط الوحدات الاقليمية و ايجاد نوع من الروابط و الاعتماد المتبادل بينها ، الذي لا نجده في المجتمع التقليدي ووالذي يترتب عليه ظهور التجارة بشكل غير مألوف في شكل الحياة الاكثر تاخرا او تخلفا و الواقع ان هذه العلاقات المتبادلة بين الاقسام الاقليمية تعد من اهم مكونات الدراسة البيئية في المجتمع المتطور الحديث .

**اولا : البيئة في الفترة المستقرة :**

عندما نعطي وصفا للنسق البيئي في المجتمع السعودي فإننا نعد هذا احدى الركائز المهمة التي يقوم عليها البناء الاجتماعي في المجتمع ويكون الغرض منه محاولة الكشف عن التفاعل بين الانسان و البيئة من ناحية وبين البيئة و الانساق الاجتماعية من ناحية اخرى ، لأننا نعد الملامح البيئية الايكولوجية للمجتمع السعودي احدى الاطر لتفسير الظواهر الاجتماعية نظرا لما يترتب على تغيير النسق البيئي من حدوث مشكلات ظواهر اجتماعية عديدة واسعة النطاق .

وتعد طرق المواصلات من العوامل البيئية التي اثرت في المجتمع السكاني وخصائص الثقافة في المجتمع السعودي .

وقد أكد الأيكولوجيون أهمية الطرق و الموصلات في بحوثهم ومنهم "لابيرز" lapirece)) مثلا الذي يشير إلى أنها ليست العامل الوحيد في التكوين البيئي ، ولكنها على الأقل أهم العوامل التي تحدد العلاقات المكانية لأعضاء الجماعة ، وأن التعديل في الموصلات إنما يتبعه بالضرورة تعديل في أوجه الحياة المختلفة.

هذا ينطبق على المجتمع السعودي في تلك الفترة المستقرة حيث لم تتوفر وسائل النقل ، كما لا تتوفر الطرق السهلة و المعبدة التي تربط بين القرى والمدن السعودية بل اقتصر الاتصال على وسائل نقل قليلة جدا من السيارات عبر الطرق الصحراوية الوعرة الامر الذي جعل المجتمعات في تلك الفترة مفصولة نسبيا عن بعضها البعض فكان لها تأثير واضح على المجتمعات السعودية وخاصة على الحياة الاقتصادية والمعيشية للسكان كما ترتب على هذا الانعزال ايضا ان العلاقات الاجتماعية و الروابط القرابية لا تتعدى في الغالب حدود المجتمع المحلي للفرد .

ولذلك اثرت الظلروف البيئية في المجتمع السعودي في تلك الفترة على النشاط الانساني فكان نشاط الأهالي يتأثر كثيرا بالموقع الجغرافي. فصلاحية التربة وتوفر المياه الجوفية كان لهما اكبر الاثر في اتجاه سكان بعض المناطق الى الزراعة وبعض المواقع الجغرافية دفعت بعض السكان الى امتهان التجارة اذ ان موقع بعض القرى و المدن يمنح فرصة ان يكون هناك سوق لتبادل السلع و المنتجات ، ولذلك كان العامل البيئي عاملا رئيسيا في توزيع المهن وأنماطها على المجتمعات و المدن و القرى السعودية، حسب الظروف البيئية لكل منطقة كما كما ظهر تأثير البيئة جليا و واضحا في طبيعة بناء المساكن و المواد المستخدمة فيها ومظهرها العام الخاص ، مما أعطى تلاؤما بين الانسان و البيئة فبناء المساكن كان يعتمد على مواد البناء التي كانت متوفرة ومنتشرة في البيئة حينئذ.

وأخيرا فإن البيئة الطبيعية التي فرضت العزلة النسبية في الفترة السابقة بين المجتمعات بسبب عدم توفر الطرق السهلة و الوسائل الحديثة ،جعلت نشاط الترويح يمارس داخل المجتمعات المحلية ويتلاءم نمطه ومكانه مع الظروف الجغرافية السائدة في كل منطقة .

**ثانيا: البيئة في الفترة المتغيرة :**

أما في الفترة المتغيرة فان النسق البيئي لم ينتج بسبب تغير الظروف الطبيعية بل نتج بسبب محاولة التحكم في الظروف البيئية و الجغرافية من ناحية ومن الناحية الاخرى بسبب الاستغناء عن مواد البيئة المحلية .

وتفسير ذلك أن البيئة الطبيعية (الأيكولوجيا) لم تعد تحدد مكان الاستقرار البشري كما لم تستطع الظروف البيئية ان تستمر وتعزل المجتمعات السعودية بعضها عن بعض تتحكم في نوعية نشاط الاهالي او تحدد مكان ونمط الترفيه كما اوضحنا ذلك في الفترة الاستقرار فنجد ان فترة التغير التي بدأت عام (1390) كانت بداية لتفاعل معاكس بين الانسان و البيئة في المجتمع حيث ظهر اثر الإنسان في البيئة واضحا وليس العكس كما هو الحال في الفترة السابقة .

فقد كان عام (1390) بداية لتنفيذ مشروعات وبرامج اقتصادية واجتماعية أسهمت بشكل كبير في التغير في نواح عديدة من النسق البيئي حيث ارتبطت المجتمعات السعودية في هذه الفترة بطرق سهلة ومعبدة حيث لم تكن الطرق المعبدة تزيد عن (7921كم) في نهاية الفترة المستقرة عام 1390 ثم قفز طول الطرق بين المدن خلال الفترة المتغيرة حتى (23753) حتى الطرق الزراعية المعبدة التي تصل الى القرى و المزارع تضاعف طولها وقد زاد هذا الانفتاح بين المجتمعات السعودية الى توفر شبكة الطرق المعبدة و املاك معظم الافراد و الاسر الى السيارات

وقد ساهمت بشكل كبير هذه الفترة بالحراك لاجتماعي و الهجرة خاصة الى المدن وقد دعم ذلك الى انشاء المطارات الضخمة حيث اصبحت الاقاليم السعودية مرتبطة مع بعضها من خلال شبكة النقل الجوي . وقد دعمت برامج التنمية النقل البحري .

وقد أحدث هذب التغيير في النسق البيئي بالمجتمع السعودي آثار مهمة في بناء المجتمع وطبية خصائصه الاجتماعية والثقافية ومن أهمها :

* نشوء ظاهرة الحراك الاجتماعي في المجتمع , والهجرة باتجاه المدن الكبيرة والمراكز الحضرية من أجل العمل والتعليم .
* إن توفر وسائل المواصلات مع البدء بتنفيذ برامج مشروعات تنموية , قد ساعد على كثرة الوافدين إلى المجتمع السعودي من جنسيات عربية وأجنبية من أجل العمل في مؤسسات حكومية أو شركات خاصة.
* إن توفر وسائل المواصلات وارتفاع مستوى المعيشة في هذه الفترة المتغيرة قد ساعد في اتجاه المواطنين إلى السفر خارج البلاد نحو المجتمعات الخارجية من أجل السياحة والترويح .

وينبغي التنبيه إلى أن انفتاح المجتمع السعودي في هذه الفترة المتغيرة على المجتمعات الخارجية لم يقتصر على الاتصال بالطرق الحديثة , بل تبعه انفتاح ثقافي واسع على تلك المجتمعات بواسطة البث التلفزيوني بالإضافة إلى استقبال كثير من القنوات التلفزيونية التي تبث عبر الأقمار الصناعية من بلدان عربية وأجنبية متعددة

:::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

**النسق الأسري**

يهتم العلماء بدراسة الاسره كنسق ونظام اجتماعي و الكشف عن العلاقة المتبادلة بينها وبين المجتمع التي هو جزء منها .

حاول العديد من علماء الاجتماع تحديد ما هي الاسره ووضعوا عدة تعريفات لها ومن خلال هذه التعريفات نجد إن الأسرة :

هي مجموعه من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معا وفق لادوار اجتماعيه محدده ويرتبطون بنمط ثقافي عام ويحافظون عليه.                                                                                         \*أهمية الأسرة:

1.أول لبنه في بناء المجتمع:

 هي اللبنة الاساسيه في بناء المجتمع وان صلحت صلح المجتمع وان فسدت فسد المجتمع والأسرة كظاهرة تكاد تكون عامه في المجتمعات الانسانيه لذا فنحن في حاجه ماسه إلى دراسة عوامل تماسك الأسرة واستقرارها وأسباب تفككها وانهيارها حتى نضمن سلامة المجتمع واستمراره.

2.تحقق وظائف الإنسان الفطرية:

من أهم وظائف الأسرة المرتبطة بالطفل هي وظيفة الإنجاب وإمداد المجتمع بالقوة البشرية اللازمة لبقائه واستمراره وهذه الوظيفة عامه في جميع الكائنات الحية لاستمرار النوع وبقائه وعدم قيام الأسرة بهذه الوظيفة يعني فناء الجنس البشري .

3.ظاهره اجتماعيه لا يخلو مجتمع أنساني منها:

لان الأسرة تعتبر اللبنة و الأساس الأول في المجتمع .

4.تطبع الفرد في اتجاهاته و ميوله وتميز شخصيته و تعلمه دينه و عاداته:

 تعتبر الأسرة هي المصدر الأول للمعرفة إذ يعتمد الطفل اعتمادا كبيرا على الأسرة في تزويده بمختلف المعارف البيئية و الاجتماعية والعلمية كما يلعب الآباء دورا هاما في نمو قدرات الطفل الفكرية والنفسية و المهارات والخبرات والمعارف  ومازالت الأسرة تلعب دورا مهما في غرس القيم الدينية و الأخلاقية في نفوس الأبناء فعادة ما يكتسب الطفل الأسس و المبادئ الدينية من الأسرة التي ينتمي إليها فهي التي تحدد له الدين الذي سيعتنقه في حياته و المذهب الذي سيتبعه بالإضافة فالنظرة الفرد إلى الدين وكيفية تعامله مع الناس تعتمد على الأسرة التي ينشأ فيها.

\*\*أهم التغيرات التي طرأت على الأسرة السعودية:

الأسرة كجزء من البناء الاجتماعي تأثر بالتغيرات التي طرأت على المجتمع فمع الطفرة الإقتصاديه الكبيرة التي عمت المجتمع السعودي أدت إلى أحداث تغيرات اجتماعيه كبيره في الأسرة أهمها:

1.تغير شكل المساكن من بيت الطين إلى منازل الخرسانية الحديثة.

2. بعد أن كان شكل الأسرة السائد هو الأسرة الممتدة أصبح الشكل السائد هو الأسرة النووية المكونة من الأب و الأم و الأبناء غير المتزوجين.

3. تغير وظائف الأسرة: كانت الأسرة في المجتمع السعودي التقليدي تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و التعليمية و الدينية و الترفيهية فكانت هي التي تقوم بتنشئة الطفل و غرس القيم الأخلاقية فيه أما الأسرة في المجتمع السعودي المعاصر فقدت الكثير من وظائفها فلم تعد وحده اقتصاديه منتجه بل وحده استهلاكية و لم تعد هي المسئول الوحيد عن تعليم الأبناء فهناك المدارس من مرحلة الروضة و التمهيدي حتى التعليم الجامعي و العالي و كذلك أصبحت المدارس و وسائل الأعلام و المساجد تشارك  الأسرة بشكل كبير في غرس القيم الدينية في الفرد.

4.تغير حجم الأسرة: تميل المرأة في المجتمع السعودي التقليدي إلى أنجاب أكبر عدد ممكن من الأبناء و لكن مع التغيرات  و خروج المراه للعمل أصبحت المرأة تميل إلى تنظيم النسل إلى حد ما.

5.السلطة في الأسرة: تحدد مكانة الأسرة في المجتمع السعودي وفقا لمكانة الرجل لا المرأة فالرجل له السلطة المطلقة و لكن نتيجة  تعليم المرأة و عملها أصبح للمرأة قوه أكثر في عملية اتخاذ القرار.

6. الملكية :كانت الملكية في السابق ملكيه جماعية لجميع أفراد الأسرة و لكن مع ظهور الأعمال الفردية و هجرة الكثير من البادية إلى المناطق الحضرية ظهرت الملكية الفردية .

\*\*المرأة مابين الماضي والحاضر

أولا/ مكانتها :

المرأة لا تحتل مكانه واحده في المجتمع السعودي , فكلما تقدمت بالسن وكثر لديها الأبناء خاصة الذكور ازدادت مكانتها في الأسرة وازدادت مشاركتها باتخاذ القرارات الخاصة بأبنائها وزوجاتهم فتكون المرأة ذات قيمه إذا أنجبت الكثير من الذكور فكلما ازداد عدد الذكور كلما ارتقت مكانتها في الأسرة

ثانيا/ تعليم وعمل المرأة:

تأثرت المرأة في الجزيرة العربية بالتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية التي حدثت منذ عهد اكتشاف البترول الذي قام بتغيير وضع المرأة العربية عامه والمرأة السعودية خاصة فمن خلال ذلك الاكتشاف تغيرت النظرة إليها , فالتعليم قديما كان يقتصر على الذكور فقط يتم تعليمهم القراءة والكتابة فكانت الأنثى لا تلتحق بتلك المدارس ظل ذلك إلى أن اكتشف البترول فأصبحن الفتيات يماثلن الذكور بناطق التعليم وبجميع مستوياته , وإذا تحدثنا قديما عن دور المرأة في مجال العمل نجد أن دورها يختلف باختلاف المستويات الحضارية والثقافية والاجتماعية , فالمرأة في البادية تعيش في مجتمع يتسم بقوة العصبية وقرابة الدم والبساطة في توزيع العمل لذا كان لها دور مرسوم لا يمكن أن تتعداه حيث نجد دور المرأة قديما يبرز بالإنجاب وتربية أبنائها إلى جانب إعداد الطعام وإنزال وترتيب ونقل جميع مقتنيات العائلة بما فيها الخيمة كما أنها تقوم بالرعي والحلب وسقاية الإبل وقد تذهب إلى الأسواق تبيع وتشتري ,وبالرغم من الأعمال التي تقوم بها المرأة قديما إلا أنه ليس هناك أجر تحصل عليه إذ أنها من الواجب أن تعمل عادة في أرض أسرتها دون ان يكون هناك لها أي اجر رغم مجهودها الذي تبذله لم يطلق على جهدها أنه عمل , فاختلف الوضع حديثا بوجود التعليم الذي أعطى المرأة دافعا إلى الأمام وكسرا للقيود الاجتماعية فشاركت المرأة في مجالات العمل فارتفعت نسبة العاملات في كثير من المناشط الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية وتساوت المرأة بالرجل من حيث الأجر وحققت بعض المكاسب والامتيازات للمرأة العاملة

\*\*أخيرا/علاقتها بالرجل :

كانت علاقة الرجل قديما تتسم بالتسلطية والعلاقة الرأسية فهي تسلط من جانب الرجل واستسلام من جانب المرأة فكانت المجتمعات السعودية تقوم على تدعيم مكانة الرجل في الأسرة , فتربى الفتاه على احترام أخيها حتى وان كان أصغر منها سنا فيجب عليها طاعته واحترامه ويعطى الطفل الكثير من الصلاحيات التي تمنح للرجال مثل حق المشاركة بالحديث وحق تأديب أخواته فيكبر الطفل الطفل ويتكون لديه الشعور بالاستعلاء والقوه والسيطرة على المرأة فتقابله بالاحترام والتقدير لزوجها

أما حديثا تغيرت تلك العلاقة أصبحت تميل إلى الاحترام المتبادل بين الطرفين وتكوين صداقه إلى جانب أصبحت هناك اهتمامات مشتركه كالمشاركة في اتخاذ القرارات وان كان من الملاحظ أن نظرة المرأة إلى طبيعة العلاقة بين الزوجين أكثر تطور من نظرة الرجل فرغم تغير العلاقة عما كانت عليه في الأسر التقليدية من حيث سيطرة الرجل المطلقة في الأسر ورغم حصول المرأة على فرص أفضل في اتخاذ القرارات إلا أن المرأة السعودية مازالت تشعر بأن الرجل هو سيد الأسرة , فالمرأة ترى الرجل به الكثير من التناقضات فهو يفضل الاقتران بالمرأة المتعلمة والعاملة أحيانا وبنفس الوقت هو يتوقع منها تعامله كما تعامل أمه أباه من حيث الاحترام والطاعة .

\*\*الزواج في المجتمع السعودي قديماً وحديثاً:

الزواج علاقة شرعيه يترتب عليها مجموعه من الحقوق والواجبات لكل من الزوج والزوجة

يختلف شكل الزواج من مجتمع إلى لأخر باختلاف النشاط الاجتماعي والاقتصادي السائد.

في الماضي : الزواج الداخلي أي من داخل القبيلة او العشيرة .

الحاضر : ازدادت حالات الزواج الخارجي.

2-سن الزواج:

فالزواج المبكر هو الزواج الشائع في الماضي

سن الزواج في الماضي :الزواج المبكر ,سن الفتاة من 14- 16 سنة , الفتى من 16- 18 سنة .

سن الزواج في الحاضر: ارتفع سن الزواج بالنسبة للفتاة أصبح من 18-22 سن الزواج المناسب للفتى من 25- 30 سنة.

أسباب تفضيل الزواج الداخلي خاصة زواج بنت العم:

* الاعتزاز بالعصبية القبلية وفكرة نقاء الدم .
* المحافظة على شرف العائلة من الإهانه.
* يساعد على تماسك العائلة ووحدتها.
* بنت العم أكثر تحملا للرجل ولا تفشي أسراره.
* بنت العم اقل تكلفة ماديا فهي تقبل أي مهر و ليست لها طلبات مثل الغربية.

ظهرت بعض حالات الزواج الخارجي في الماضي كانت الأسباب سياسية فوجود علاقات نسب مع القبائل يعني وقف الغزو وسفك الدماء بين القبائل.

3-المهر :

المهر في الماضي:

 يتسم بالبساطة وعدم التعقيد.

يختلف مهر الفتاة باختلاف المستوى الاجتماعي لعائلة الفتاة .

مهر الفتاة في البادية كان لا يتعدى الناقة او الناقتين وسجادة "زولية" وبعض أساور من الفضة.

مهر بنت شيخ القبيلة كان عبارة عن الفرد (زمام من الذهب يعلق من الأنف إلى الشعر والهندية (عبارة عن عقد من الجنيهات الذهب) وعدد من رؤوس الماشية قد يتجاوز العشرين.

المهر في الحاضر:

أصبح المهر نقدا.

ارتفاع المهر, قيمة المهر إذ يصل متوسط مهر الفتاة في وقت أجراء الدراسة عام 1980, 100 ألف ريال (وهو يشمل المهر والشبكة) .

بروز ظاهرة العنوسة بين الفتيات.

الزواج الشائع في البادية هو الزواج ألتعددي المتكرر.

أهم العوامل التي تساعد على وجود الزواج ألتعددي المتكرر:

1-انخفاض المهور مما يسهل عملية الزواج والطلاق.

2- صعوبة الحياة البدوية وقلة .

3- الزواج الداخلي.

4-الرغبة في كثرة الإنجاب.

4-الإنجاب:

تهيأ الفتاه منذ نعومه أظفارها على الاعتقاد بان دورها الأساسي والمهم هو أن تكون أما وربه بيت

لذا تميل المرأة في المجتمع السعودي التقليدي إلى كثره الإنجاب فكانت المراه تقضي معظم أيام خصوبتها من سن الخامسة عشر وحتى الخمسين وهي في عمليه إنجاب مستمر

وكانت الرضاعة الطبيعية هي وسيله المرأة الوحيدة لمنع الحمل

ولكن بالرغم من كثره إنجاب المرأة ألا أن هناك نسبه وفيات كبيره جدا فكانت المرأة تنجب 10 إلى 12 طفل ولا يعيش منهم إلا ثلاث أو أربع

وهناك عده عوامل ساعدت على كثره الوفيات وأهمها

1. عدم توفر التطعيمات
2. نقص الخدمات الصحية
3. عدم توفر الغذاء الجيد والراحة اللازمة للام والطفل
4. عمل المرأة المتواصل في المنزل وخارجه
5. توالي عدد مرات الحمل بالنسبة للمرأة دون وجود فترات راحة كافيه تستعيد فيها المرأة صحتها

تميل المرآة البدوية إلى كثرة الإنجاب لعدة أسباب هي:

1-الزواج المبكر فقد كان متوسط عمر الفتاه عند الزواج من 14 إلى 16 سنه

2-العامل الاقتصادي المتمثل في مشاركه جميع أفراد الأسرة كبار وصغار في النشاط الاقتصادي للأسرة شجع المرأة على كثره الإنجاب .

3-تعزيز مكانة المرآة خاصة في حالة أنجاب الذكور

4-القيم الدينية.قوله تعالى "المال والبنون زينه الحياة الدنيا "

5-ارتفاع عدد وفيات الأطفال يشكل واضح وملموس دفع المرأة إلى كثره الإنجاب كنوع من التعويض لما يفقدونه

6-طبيعة المجتمع القبلي والقيم الثقافية السائدة تشجع على كثره الإنجاب خاصة الذكور فالأبناء عزوه للأسرة فكلما ازداد عدد أفراد القبيلة كلما ازدادت مكانتها بين القبائل

\*\*الأبناء في المجتمع السعودي :

\*\*الأعمال التي يقوم بها الأبناء في المجتمع السعودي :.

نتيجة لتحول العمل من الزراعة إلى الصناعة واستخدام الآلة فقد الطفل أو رجل المستقبل القريب ما كان له من قيمة اقتصادية ارتبطت تقليدياً بمكانته في الأسرة وأصبح على العكس من ذلك عبئاً ثقيلاً على إمكانيات الأسرة اقتصادياً حتى مرحلة متأخرة من حياته بالإضافة إلى ذلك أثرت المكانة المهنية للأب وما تضمنه من مؤثرات وضغوط ما اقترن بها من مكانة اجتماعية واقتصادية في تشكيل وتحديد البيئة الاجتماعية التي تتشكل في إطار من قيمها واتجاهاتها في التنشئة الاجتماعية وفي تطلعاتها وإمكانياتها على شخصية الطفل بالدرجة التي تعكس هذه الشخصية والتمايزات الاقتصادية والاجتماعية الواسعة في مجتمع المدينة .

\*\*الأعمال التي تقوم بها الفتيات :.

كانت الفتاة في المجتمع السعودي تقوم بجميع الأعمال المنزلية كإعداد الطعام والتنظيف وخياطة الملابس كما تقوم بمساعدة الأم في رعاية إخوتها الصغار , أما بعد انتشار البترول وانتشار التعليم للبنات ساهمت المرأة في العديد من مجالات العمل كالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والبنوك و الأعمال الحرة والتجارة وعلى الرغم من ذلك فإن مشاركة المرأة في القوى العاملة في المجتمع السعودي مازالت محدودة مقارنة بغيرها من المجتمعات إذ لا تتعدى 8% من إجمالي القوة العاملة ومع تزايد أعداد الخريجات الجامعيات ومحدودية مجالات العمل المتاحة لهن من جهة أخرى ظهرت مشكلة البطالة النسائية .

\*\*الأعمال التي يقوم بها الذكور :.

في الماضي كان الأبناء يعملون بشكل جماعي وبنفس مهنة الآباء والأجداد ومن أبرز المهن التي يعمل بها الشباب الزراعة والحرف الشعبية وتنعدم داخل العائلة الواحدة الملكية الفردية للأشياء والمسكن وتحل محلها الملكية العائلية وكانت العائلة تنهض بأكثر العمليات التي تشبع حاجات أفرادها من الناحية الاقتصادية كعمليات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك وعندما طرأت على المجتمع مظاهر التحضر والتحديث في الفترة المتغيرة تعرضت الوظيفة الاقتصادية بهذا الشكل إلى الاضمحلال وحل محلها نظام اقتصادي جديد تشرف علية الدولة بوصفها أهم المؤسسات ا لاقتصادية التي تتيح فرصة لأفراد المجتمع العمل والكسب المادي ونتج عن هذا قيام أفراد العائلة الواحدة بممارسة أعمال مختلفة في آن واحد فأصبح الشباب يعملون بمهن مختلفة كالتجارة والتدريس والطب والصناعة وغيرها من الأعمال الحرة ,باختيارهم بعيداً عن مهن آبائهم .

\*\*مركز الأبناء ذكوراً وإناثا في المجتمع السعودي :.

في الطبقات العليا من المجتمع يشغل الطفل دور ومكانة هامة في الأسرة لأنه وريث اسمها وكثيرا ما يرث مكانة أبية المهنية ومن ثم كانت عملية التنشئة الاجتماعية له تتمثل في نقل قيم وعادات وتقاليد وأخلاقيات الطبقة , والطفل هنا يتمتع بأمن شخصي واجتماعي واقتصادي واسع, أما في الطبقة الوسطى فالطفل فيها على ارتباط وثيق مباشر بأبية وخاصة وانه من العوامل المؤثرة على قدرة الأسرة على الاحتفاظ بمكانتها الاجتماعية وقد يكون عبأً على الأسرة وكثيراً ما تتحدد مكانة هذه الأسرة على العالم الخارجي وتقع مسؤولية تنشئته اجتماعياً على عاتق الأم وحدها, وعلى العكس من ذلك كله لا ينال الطفل في أسرة الطبقات الدنيا أدنى اهتمام بل لا يهتم هو نفسه بعمل والدة أو مكانة أسرته ويعد مركزه المالي من أفقر مراكز أفراد الأسرة وهو دائما يفتقر إلى الأمن الشخصي والاقتصادي كما يتمتع بدرجة معينة من الحرية كنوع من أنواع التصدي الأسري وهو لا يدرب على عمل معين ولا يقارن بغيرة من الأطفال كما لا يطالب بالمحافظة على تقاليد الأسرة الأمر الذي يجعله يعاني اشد المعاناة من تجارب وخبرات مختلفة تماماً عن التي يعرفها أطفال الطبقات الأخرى في المجتمع .

إذن أدوار الأولاد محددة بالمعايير الاجتماعية وبالذات التقاليد العائلية وهي القائمة على أساس الجنس والسن والطبقة .

أما بعد ظهور مظاهر التحضر أدت عوامله إلى ظهور الاستقلالية الاقتصادية لدى الأولاد عن آبائهم,كما أسهمت فرص التعليم التي أتيحت لهم في فتح مجالات العمل والنجاح والقيام بأدوار ومسؤوليات متعددة للأسرة تختلف عما كان علية الحال في الفترة السابقة إذ كانت المسؤوليات محدودة مما أسهم كثيراً في ارتفاع مركزهم الاجتماعي داخل الأسرة وتبين أن الحراك الاجتماعي لمراكز الأبناء يتفاوت من ناحية النوع والجنس فكان التغير في مراكز البنات أكثر وضوحاً من التغير في مراكز الأولاد بسبب فرص التعليم التي أتيحت للبنات بالإضافة إلى إتاحة فرص العمل والتفوق للأكثر كفاءة دون أخذ عامل الجنس في الاعتبار إلا أن العوامل الثقافية والاقتصادية التي كانت تعلي ن شأن الذكور جعلت السيادة مستمرة للذكور في هذه الفترة وهم يتمتعون بمركز أعلى من الإناث لذلك مازال احترام الإناث للذكور واجباً وطاعتهن لهم حقاً عليهن كما نلاحظ على الأسرة أنها مازالت تتعامل مع الإناث تحت تأثير الرواسب الثقافية التي نشأت في الفترة السابقة كما يوكل إليهن الأعمال المنزلية باعتبارها أعمال أنثوية مقارنة بالأعمال الأساسية التي يقوم بها الرجل خارج المنزل.

**::::::::::::::::::::::::::::::::::**

**النسق الإجرامي في المجتمع السعودي**

 **مقدمة**

 *حيث إن الجريمة وجدت منذ بدء الخليقة وهي الجريمة التي كانت أول حدوث لها على هذه البسيطة ، فعرف المجتمع الإنساني الجريمة منذ القدم، وارتبطت بوجود المجتمع نفسه ، حيث أن هناك من يصفها بأنها طبيعية، موجودة أصلا في طبيعة الحياة على الكون، تسير مع الإنسان حتى أصبحت ظاهرة اجتماعية، إنسانية، وطبيعية، تنمو وتتطور وسوف تستمر مع الإنسان مثلما تتطور الحياة الاجتماعية.*

والجريمة وغالبا ما تنشأ نتيجة للفقر والعوز في مناطق محرومة من أبسط مناحي الحياة وتوفرها ، ولكن هناك جرائم الاقتصادية الكبرى ، هي التي تقوم بها أيد كبيرة تطال حلقة ضيقة ومتنفذة في المجتمعات ومنظمة ، غايتها جمع الأموال بل رؤوس الأموال بطرق ملتوية وغير مشروعة ومن ثم غسلها وتوظيفها باسم شركات وهمية أو حقيقية [[1]](#footnote-1)(1)

 والجريمة الاجتماعية فهي مرتبط بعمق مع تردي الأوضاع الاقتصادية المعاشية اليومية للمواطن، وتردي التعليم ، والتثقيف والوعي، وأحد مظاهرها تفشي البطالة والأمية والتخلف والفقر والمرض وانتشار حركات تسعى لاستغلال الفقراء وتستقطبهم إلى عالم الجريمة باسم الدين أو الطائفة .. بالإضافة لضعف وهشاشة القوانين التي يعمل بها، ناهيك عن عدم استقلالية القضاء وسيطرة السلطة التنفيذية عليه في معظم بلداننا العربية، وحين تتفشى مثل هذه الأمراض الاجتماعية ، فإنها تصبح بؤرة صالحة لانتشار المخدرات وتجارتها ونتائجها على المجتمع ، سواء شريحة متعاطيها ، أم شريحة المتاجرين فيها.[[2]](#footnote-2)(2)

 وفي السعودية تنتشر الجريمة كغيرها من بلاد العالم، فالجريمة تنتشر على اختلاف أنواعها كجرائم القتل وجرائم المخدرات والجرائم المالية والسرقة والأخلاقية.

**تعريف الجريمة**

الجريمة بأنها: كل سلوك مؤذ وضار اجتماعيا، ويتعرض صاحبه للعقاب من الدولة [[3]](#footnote-3)(1)

و قد قسم جاروفالو الجريمة إلى نوعين: جريمة طبيعية، وجريمة مصطنعة.

فالجريمة الطبيعية هي ذلك الفعل الذي لا يختلف شعور الناس تجاهه بأنه جريمة مهما اختلفت المجتمعات والأزمنة، كالاعتداء المادي أو المعنوي على الأفراد، والاعتداء على الأموال والممتلكات، أما الجريمة المصطنعة فهي الأفعال المنتهكة لمكونات ثقافية مصطنعة، أو ما يسمى بالعواطف غير الثابتة كالديانات والعادات والتقاليد التعريف الاجتماعي القانوني للجريمة:يأخذ التعريف الاجتماعي القانوني للجريمة بمسألة الخروج على المعايير الاجتماعية وانتهاك القانون في آن واحد.

**الجريمة في المجتمع السعودي**

 توجد الجريمة في كل مجتمع وفي كل زمن، ولكن السلوك الاجرامي يتبيان من مجتمع لآخر كماً ونوعأً، في الجانب الكمي نجد أن هناك علاقة طردية بين الجريمة ومعدل النمو الاقتصادي حيث تزداد أعداد الجرائم في المدن أكثر من الريف، وفي الدول الصناعية أكثر من الدول النامية. وفي الجانب النوعي نجد أن أنماط السلوك الاجرامي يختلف أيضاً بين الريف والمدن، وبين الدول الصناعية والنامية سواء من حيث الدافع لها أو طريقة ارتكابها، والكيان التنظيمي (أو الفردي) للمجرمين وعلاقتهم بالمؤسسات التنظيمية في المجتمع.

والمملكة العربية السعودية مثلها مثل أي مجتمع آخر من حيث تطور أعداد وأنماط الجريمة، إلا أنها تتميز عن بقية المجتمعات من حيث تمسكها بالشريعة الإسلامية، ومحاولة تعميق مفهوم الأمن والأمان لدرجة تميزها عن بقية المجتمعات، وتؤكد انعكاسات التمسك بالشريعة الإسلامية على هذا المفهوم.

 وفي العصر الحديث وقبل توحيد الجزيرة العربية، لم يكن الأمن من السمات التي تتسم بها مناطق المملكة بسبب غزو القبائل لبعضها البعض وإغارة اللصوص على السكان ، وقطع بعض الأعراب الطريق على قوافل الحجاج وسرقتها وقتل من يقاومهم.

 كان سكان الجزيرة فقراء ويعمل معظمهم في قطاعي الرعي والزراعة ، ولهذا فقد كان استتباب الأمن وتوطيد الاستقرار أهم ما عني به الملك عبد العزيز رحمه الله ، بعد أن نجح في توحيد الجزيرة وأصبح الحكم بكتاب الله وسنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم - . وقد سجل العديد من الكتاب والمستشرقين اهتمام الحكومة السعودية بتعميق مفهوم الأمن والأمان كأحد السمات الرئيسية للدولة.

 وبالرغم من انخفاض معدلات الجريمة في المملكة مقارنة بالدول الأخرى سواء أكانت صناعية متقدمة أو نامية، إلا أن التنمية الاقتصادية وما تبعها من نمو اقتصادي أدى إلى تزايد عدد الجرائم وظهور أنواع جديدة منها، كذلك فإن هناك أنواع من الجرائم المنتشرة في دول العالم الصناعية والنامية والتي تكاد تكون منعدمة في المملكة مثل جرائم تخريب الممتلكات العامة، وتهريب الآثار ، وقطاع الطريق ، والسطو المسلح ، أو بصفة عامة الجرائم التي عادة ما ترتبط بالجريمة المنظمة.

**المؤثرات على الجريمة في المجتمع السعودية**

 أدت التطورات والانجازات التنموية التي شهدتها المملكة العربية السعودية خلال العقود القليلة الماضية إلى تغيرات في مختلف الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وغيرها، ومثل أي مجتمع آخر تطورت أعداد الجرائم والحوادث الجنائية ، وكذلك أنماطها إلا أن تمسك المملكة العربية السعودية بالشريعة الإسلامية كأحد المرتكزات الأساسية ، وحرصها على تعميق مفهوم الأمن والأمان، قد إلى محدودية انتشار الجرائم والحوادث الجنائية ، ومن واقع الأحداث التاريخية وتجارب المجتمعات الأخرى فإن المتغيرات الاقتصادية ، وخاصة انخفاض الدخل أو سوء توزيعه وارتفاع معدلات البطالة ، وارتفاع معدلات التضخم، تؤدي إلى زيادة أعداد الجرائم والحوادث الجنائية وتنوع أنماطها.

 ولهذا فإن الحد من الجريمة والجرائم مرتبط بصورة مباشرة بالسياسات والإجراءات التي تؤثر في المتغيرات الاقتصادية وخاصة التي لها انعكاسات نوعية واجتماعية. وبالتالي فإن المتوقع أن يتضمن تخطيط السياسات الاقتصادية لتحقيق أهداف معينة تقليص الجرائم والحوادث الجنائية، وبصفة عامة كل الانحرافات الاجتماعية. وكذلك عند رسم السياسات التي تختص بها الجهات الأمنية، فإنها تأخذ في اعتبارها فعالية المتغيرات الاقتصادية في التأثير على معدلات الجرائم والحوادث الجنائية. ومن جهة أخرى فإن اختلاف أنواع وأنماط الجرائم مثل حوادث الاعتداء على الآخرين باستخدام العنف ، أو باستخدام الخيل والمكائد للاعتداء على أموالهم وممتلكاتهم ، أو الاعتداء على الذات، أو الاعتداء على القيم والعادات والتقاليد ، وغير ذلك من أنواع الجرائم والحوادث الجنائية يعني اختلاف نتائجها وكذلك أسبابها ومدى تأثرها بالتغيرات الاقتصادية.

 ولا شك أن فعالية الحد من الجرائم والحوادث الجنائية وتقليصها إلى أدنى حد ممكن سيؤدي إلى العديد من الانعكاسات الايجابية على المتغيرات الاقتصادية مثل انتايجة الموارد البشرية، وتخفيض تكاليف التنمية ، وزيادة فعالية السياسات الاقتصادية والنقدية والمالية ، وارتفاع مستوى الرفاهية وتعظيم أهداف التنمية إلى أقصى حد. [[4]](#footnote-4)(1)

**مشاركة الأنساق الاجتماعية في وقاية المجتمع من الجريمة**

 تعد الأنساق الإجتماعية كياناً إجتماعياً ينتظم فيه الأفراد طوعا لتحقيق غاية أو من أجل إشباع حاجة، كما تتعدد الأنساق الإجتماعية بتعدد حاجات الأفراد والجماعات

  وفيما يلي مناقشة لدور بعض الأنساق الإجتماعية في إحداث الإستقرار والأمن والوقاية من الجريمة داخل المجتمع وذلك على النحو التالي:-

**أولاً :النسق الديني:**

 يتوقع من النسق الديني ان يقوم بمجموعة من الوظائف الإجتماعية داخل المجتمع، ويمكن استعراض بعض منها على النحو التالي :-

1- تأصيل القيم الإجتماعية النابعة من الشريعة الإسلامية، وإبراز أهمية التكامل الإجتماعي الذي يفرضه الإسلام لضمان أمن الفرد والمجتمع.

2- تقوية الأدوار الإيجابية للتنشئة الدينية خاصة في ضبط الوسائل الشخصية الذاتية المؤدية للجنوح أو إرتكاب الجريمة.

3- تقوية الجانب الديني في نفوس الناس بما يتلقونه من وعظ وإرشاد وتوجيه يعصمهم من الوقوع في المعاصي، ويجعلهم من عناصر الخير في المجتمع.

4- تزويد المصلين بشعور التضامن والأخوة في إجتماعهم للصلاة والرغبة في معاونة بعضهم بعض، ونزع الرغبة في الإعتداء والتعدي على حقوق الغير.من خلال إجتماعهم في الصلاة خمس مرات يومياً.

5- الإرشاد والتوجيه إلى الفضائل الإسلامية، وبيان محاسن السلوك الإسلامي الصحيح بين الفرد وأخيه، وبين الفرد وسائر قطاعات المجتمع وجماعاته.

6- نشر الوعي الديني بين جميع أفراد المجتمع، الأمر الذي يقرب الناس من دينهم، ويحبب إليهم الاإتزام بأحكامه عن فهم وإيمان، فيقيهم ذلك شر الإنحراف.

وتقوم الجمعيات المنطلقة من المساجد والمؤسسات الدينية بمجموعة من الأعمال التي تساعد على إستتباب الأمن في المجتمع نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:-

1. تقديم مساعدات للفقراء والمعوزين
2. تقديم المعونة والتوجيه لحالات الأطفال والأسر التي تتعرض لمشكلات ومواقف تتطلب المساعدة.

  إن هذا الجهد الذي تبذله المؤسسات الدينية في تقديم الدعم لفئات عدة من المجتمع كالأيتام والأرامل والمحتاجين, والعاطلين عن العمل, يقلل في النهاية من إحتمالات وقوع هذه الفئات فريسة للجريمة والإنحراف جراء الفقر والحاجة،

فالنسق الديني يتداخل بشكل أساسي مع باقي الأنساق لإحداث التوازن والإستقرار في بناء وثقافة المجتمع، بهذا فإن أي تداخلات مرغوبة في مجتمع محافظ مثل المجتمع السعودي يجب أن تنبع غالبيتها من تعاليم الدين الإسلامي. ولأهمية هذا الدين في المجتمع، فان تفعيل هذا النسق في جانبه الأمني يعتبر ضرورة أساسية لإحداث التوازن المرغوب في المجتمع السعودي.[[5]](#footnote-5)(1)

**ثانيا: النسق الأسري:**

 يمكن القول أن من الأهمية بمكان، قيام الأسرة السعودية بالدور الأمني المناط بها أكثر من أى وقت مضى بسبب أن التغيرات الإقتصادية والإجتماعية احدثت هزة في بناء النسق الاسري وأفرزت عددا من القيم الفردية على حساب القيم الجماعية، التي حدت بدورها من أداء الأسرة للدور المأمول منها. نتيجة ما لحقها من تفكك وتصدع في أبنيتها، والذي أدى من جهته إلى إضعاف فاعلية دور الأبوين، نتيجة للخلافات والمشاجرات العائلية، وإنشغال الآباء والأمهات عن متابعة الأبناء والإشراف عليهم، والإعتماد على المربيات والخادمات الأجنبيات فضلاًعن ضعف دور مؤسسات التوجيه الأخرى كالمدارس والمساجد.. الخ.

 **ثالثاً : النسق التربوي:**

 من المعروف أن الأمن والتخفيف من الجريمة يرتبط ارتباطاً وثيقاً وجوهريا بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن والإطمئنان والإستقرار والنظام التربوي في المجتمع متمثلاً في المدرسة يعتبر أحد الركائز الهامة في دعم واستقرار مثل هذا التجانس وذلك بغرسه في الطفل منذ البداية الأولى للمدرسة قيم ومعايير المجتمع الضرورية لإحداث عملية التكامل داخل البناء الإجتماعي.

**رابعاً : النسق الإقتصادي:**

 إن الوضع الإقتصادي يشكل أحد العوامل التي قد تدفع الفرد إلى إرتكاب الجريمة ويختلف تأثير العوامل الإقتصادية في الظاهرة الإجرامية بمدى إتصالها بإحدى ظاهرتين إقتصاديتين هما : التطور الإقتصادي والتقلبات الإقتصادية والمقصود بالتطور الإقتصادي هو التغيير الذي يحدث في النسق الإقتصادي كأن يتحول الإقتصاد الزراعي إلى إقتصاد صناعي على سبيل المثال

 أما المقصود بالتقلبات الإقتصادية فهي التغيرات التي تطرأ، مثل إرتفاع أو تدنى مستوى الدخل، وكذلك إرتفاع أو إنخفاض الأسعار لبعض السلع والخدمات المتوفرة، وقد تدفع تلك التقلبات الإقتصادية الفرد إلى إرتكاب الجريمة، فعلى سبيل المثال حينما ينخفض مستوى الدخل لدى الفرد ولا يستطيع إشباع إحتياجاته أو يجد صعوبة في التكيف مع الوضع الراهن ويحاول أن يبقى على المستوى السابق للدخل فقد يضطر لطرق أبواب غير مشروعه، كما أن ارتفاع أسعار السلع والخدمات قد يدفع الأفراد إلى الالتفاف والتحايل على الأنظمة لمحاولة الحصول عليها بشتى الطرق والوسائل، فتزداد جرائم السرقة والاختلاس لتأمين الإحتياجات.

 ويؤدي إرتفاع الأسعار في بعض الأحيان إلى إضطراب نفسي وتوتر عصبي لبعض الأشخاص وخصوصا الفئة التي تتعرض لقسوة البطالة أو عدم كفاية مواردها المالية للوفاء بحاجاتها الأساسية، مما يجعل تلك الفئة تثور لأتفه الأسباب، وقد تندفع إلى إرتكاب الجرائم التي يصعب التنبؤ بمداها الإجرامي. ولا تقتصر الدوافع الإقتصادية إلى ارتكاب الجريمة على حالة الفقر أو أنها تؤدى إلى جرائم السرقة وجرائم الأموال مثل الإختلاس والرشوة فقط بل قد تؤدى إلى جرائم أخرى

  **خامساً : النسق الإعلامي**

غني عن البيان القول بأن الوقت الحاضر يعتبر هو عصر الإتصالات والمعلومات، ويتميز هذا العصر بالسرعة الفائقة لإنتقال المعلومة من مكان إلى آخر مما يجعل التحكم فيها أو إيقافها أمر صعب، إن لم يكن مستحيل. وحرب الإعلام والفضاء المفتوح في الوقت الحاضر لم تعد خافية على أحد، حيث أصبح هناك ذوبان للحدود الإقليمية للدول وأصبح التحصين الفكري والمعرفي للأفراد والمجتمع مطلبا أمنيا ووطنيا في ظل الانتشار السريع للمعلومات وتحول المجتمعات من المجتمعات التقليدية التي يتم التواصل فيها بشكل مباشر إلى ما يسميه بعض علماء الإجتماع (المجتمع التخيلي) الذي أصبح التواصل فيه بين الأفراد يتم بشكل غير مباشر أو معرفة مباشرة، حيث اذابت وسائل الاتصال الحدود السياسية والجغرافية بين الدول وأصبحت القوة في الوقت الحاضر تعتمد على السيطرة الإعلامية، وسرعة المعلومة ودقتها والوصول إلى الهدف بأقصر الطرق وأسرع الوسائل.

**سادساً: النسق الأمني:**

 التكامل والتآزر بين النسق الأمني والأنساق الإجتماعية الأخرى في المجتمع يعتبر أمراً ضرورياً وحيوياً في وقت يواجه فيه النسق الأمني تحديا حقيقيا يتمثل في تسارع وتقدم الأنشطة الإجرامية مما يتطلب معه قدرة مماثلة على إحتواء السلوك الإجرامي والحد منه**.**

**::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::**

**النسق الترويحي**

**تعريــف الترويـــــح :**

ويذهب الاجتماعيون الوظيفيون إلى القول بأن السلوك الهادف هو الذي يحدث كرد فعل لمتطلبات المؤسسات الاجتماعية الحيوية ، وأن السلوك غير الهادف هو " الفارغ" ، وحسب هذا المفهوم التقليدي فكل الأنشطة الترويحية لقضاء وقت الفراغ هي نشاطات " غير هادفة" أو "غير مفيدة" أو " غير مجدية" كل نشاط غير ذي هدف اجتماعي واضح نشاطا" فارغا" لا ترجي من ورائه أي منفعة.( خليفة،1990: 44)

**أهمية الترويــــــح**

للترويح أهمية كبرى في حياة المجتمعات و خاصة في المجتمعات المتحضرة. فعصرنا عصر النهضة و التطور التقني و التكنولوجيا مما تولد عنه الكثير من المشاكل , مثل الاغتراب و القلق و الملل و الاكتئاب و التوتر.

الأهمية الاجتماعية للترويح :

الترويح ضرورة اجتماعية في المجتمعات المعاصرة , و تتضح فيما يلي:

1. ضرورة اجتماعية للفرد تتضح في أن الترويح يعتبر عاملا قويا في تهذيب نفوس الأفراد بما يجعلها تتوافق مع قيم المجتمع و آدابه.
2. ضرورة اجتماعية للجماعة , تظهر في أن الأنشطة الترويحية تحقق التكامل و التكافل الاجتماعي و التضامن مع الجماعة , حيث أنه من المعروف أن النشاط الترويحي الجماعي لابد أن يتحلى أفراده المشاركين فيه بروح التعاون والألفة بعيدا عن الأنانية.
3. ضرورة اجتماعية للمجتمع يحققها الترويح من خلال تدعيم السلوك الفردي و الجماعي و جعلهما يؤثران في المصلحة العامة (الشمراني, ص43, بتصرف).

الأهمية الاقتصادية للترويح :

 الترويح يساعد على فعالية الإنسان و قدرته على العطاء و الإنتاج , بحيث يساعد على التخلص من كثير من المشاكل التي يعاني منها الأفراد في مجالات الحياة المتعددة , فالترويح ينتج فرص التمتع بصحة جيدة من الناحية الجسمية و العقلية و النفسية , و هذا بدوره يؤثر على قدرة الفرد على الإنتاج , أي زيادة الاقتصاد و العمل المثمر في المجتمع (الشمراني, ص45).

**خصائص الترويـــــح :**

للنشاط الترويحي خصائص تميزه عن غيره من المناشط الأخرى , ومن أهم خصائص النشاط الترويحي:

1. الهادفيه :المقصود بها أن يكون النشاط الهادفاً, بمعنى أن يساهم في إكساب الفرد من خلال ممارسته للنشاط المهارات والقيم والاتجاهات التربوية , ويساهم في تطوير شخصية الفرد

(الدرويش : 1406هـ : 22)

1. الدافعية : بمعنى أن يتم الإقبال على ممارسه الانشطه الترويحية وفقاً لرغبة الممارس في الاشتراك في النشاط الترويحي وبدافع من ذاته . (الشمراني : 1423 : 45)
2. الاختيارية : أن يختار الممارس نوعية النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى ومن هذه الأنشطة الترويحية( الانشطه الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية ) . ( الشمراني: 1423 : 45 )
3. يتم في وقت الفراغ : يتم النشاط الترويحي يفي وقت الفراغ الذي يتحرر فيه الفرد من قيود العمل بعد الانتهاء من تلبية حاجاته الأساسية , ولذا فإن الترويح يكون أحد الأهداف ووظائف وقت الفراغ .
4. التوازن النفسي : يحقق الترويح للفرد التوازن النفسي من خلال الانشطه الترويحية , فالكل إنسان أعمالة الخاصة التي يؤديها في حياته , وهذه الأعمال تكون كفيله بإشباع الميول المتعددة للفرد , ولذا تبقى لدى الفرد ميول أخرى لا تزال في حاجة إلى الإشباع , وهذه الميول يمكن إشباعها خلال وقت الفراغ .
5. حالة سارة : ممارسه النشاط الترويحي تجلب السرور والمرح والبهجة الى النفوس الممارسين وبذلك يكونوا في حاله سارة . ( الدرويش: 1406هــ : 23) .

**دوافــــع الترويـــــح :**

1. دافع حركي : أن الدافع الحركي يعتبر دافع أساسي لكل الناس وهو أساس النشاط البدني الذي يعتمد عليه البرنامج الترويحي .
2. دافع الاتصال بالآخرين ( غرض اجتماعي ) . يقوم الكثير من الممارسين الانشطه الترويحية بممارسة أي نوع من الانشطه الترويحية لإشباع راغبة وقضاء وقت فراغه . ويهدف من ذلك أيضا إلى اكتساب صداقات وعلاقات جديدة مع الآخرين فالإنسان اجتماعي بطبعه لا يمكن أن يستقل بحياته عن المجتمع وأفراده .( خطاب: 1987م : 34)
3. دافع تعليمي : تساعد الانشطه الترويحية على إكساب الأفراد الممارسين مهارات ومعارف جديدة من خلال تعلم الأفراد الآي لعبه أو هوية خاصة عندما يجد أن هذه الهواية تلبي رغبته وتحقق القدرة على اكتشاف مهارته ومحاوله تلم الهوايات أخرى جديدة ومهارات جديدة . (الشمراني: 1423: 46)
4. دافع الصحة البدنية : حيث من خلال ممارسه الترويح يمكن للفرد أن يكتسب تنميه الصحة البدنية فيلعب الترويح وخاصة الترويح الرياضي والمعسكرات دوراً هاماً في عمليه اكتساب الصحة البدنية وتنميه أعضاء الجسم وقيمها بوظائفها ويعمل على إكساب الفرد القدرات والمهارة الحركية كالقوة والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة والتوازن واللياقة .
5. دافع اكتساب الصحة النفسية ( العقلية ) :

الانشطه الترويحية على اختلاف ألوانها تسم بدرجه ملحوظة في تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى الأفراد وتعمل على تخفيف درجات القلق والتوتر النفسي وتمح الفرد السعادة والسرور والرضاء النفسي وكلها عوامل تزيد من قرده الفرد على التكيف في حياته مع المجتمع .

( خطاب: 1987م : 34)

**أســـــاليب الترويــــــح :**

تنقسم أساليب الترويح إلى قسمين هما:

1-أساليب ترويح نظاميه وتتمثل في :

* الأندية الحكومية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب .
* المكتبات العامة والمتخصصة :مثل مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ،مكتبة الملك فهد الوطنية مكتبات الجامعات .
* الجمعيات الخيرية النسائية ،والتي تمثل جمعيات ترويحية تتخذ طابعة العمل الاجتماعي(قطان,199:1400\_214)

2-أساليب ترويح غير نظاميه تتمثل في :

الأمسيات والسهرات المنزلية .

متابعة البرامج التلفزيونية .

الزيارات العائلية والقرابة

* **أنواع الانشطه الترويحيــة :**

هناك العديد من الانشطه الترويحية التي يمكن أن تمارس في وقت الفراغ وأهمها :

* 1/الترويح الثقافي: يشمل :

القراءة\_ مثل قراءة القصص والروايات والصحف والمجلات والكتب العلمية والموسوعات

المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث

* 2/الترويح الفني:ويطلق عليها مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطه ترويحية ايجابيه تمنح الفرد الإحساس والإبداع والابتكار

وهناك بعض الانشطه الترويحية الفنية:

 1 /الفنون التشكيلية..

 2/التمثيل..أن الأطفال والكبار يجدون متعه كبيره في ممارسة التمثيل من حيث انه نشاط ترويحي

* 3/ الترويح الاجتماعي :

يسهم الترويح الاجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات مثل :الحفلات والرقصات.حفلات التخرج وحفلات سهرات المرح وسهرات الغناء حفلات الأكل , الولائم والعزائم وحفلات الشاي .

* 4/ الترويح الخلوي :ويقصد به قضاء وقت الفراغ بالخلاء وبين أحضان الطبيعة ويمكن تقسيم الانشطه الترويحية الخلوية إلى:

(ا)النزهات والرحلات .. كالحدائق والمتنزهات

(ب)التجوال والترحال..خروج الأفراد أو الجماعات في رحلات قصيرة لمناطق طبيعيه

* 5/الترويح الرياضي :وتقسم إلى

الألعاب الصغيرة الترويحية ..مثل ألعاب الغناء وألعاب الجري وألعاب الكرات وألعاب الرشاقة وألعاب الماء الألعاب الرياضية الكبيرة..مثل ألعاب المرمى..مثل السباحة والتجديف رياضات الخلاء..مثل المشي والجري وركوب الدراجات

* 6/ الترويح العلاجي:

ولترويح قيمه وقائية لا ينكرها الأطباء فهو يساعد المرضى على النقاهة ورفع الروح المعنوية للمريض.

**أثــــــار الترويــــــــــح :**

الآثار الإيجابية :

إشباع الحاجات الجسمية للفرد وذلك عن من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية التي تساعد على إزالة التوترات العضلية وتساعد الجسم على استعادة الحيوية والنشاط.

تساعد في رسم مهنة المستقبل للفرد من خلال تنمية مهارات الفرد وقدراته وتطويرها.

تساعد على اكتشاف العديد من الأخلاق والسجايا والطباع التي يحملها الفرد

يتم تنشيط الحركة الاقتصادية في المجتمع من خلال جعل الأنشطة الترويحية موارد استثمارية إذ تم التعامل معها بطريقة إيجابية تعود بالفائدة على المجتمع.

يساعد الترويح على تدعيم العلاقات بين الأفراد والجماعات على أساس من المحبة والألفة ويعمل على تشجيع العمل والتطوع في الخدمات الاجتماعية ، فهدفه الأساسي ليس الكسب المادي كمافي العمل الجدي ولكنه يحقق كسبا ماديا بطبيعته.

الآثار السلبية للترويح :

يرى كثيرا من العلماء والباحثين أن الترويح عامل رئيسي في انحراف الأحداث ويلعب دورا مؤثرا في حياتهم ، ويستندون في ذلك إلى الدراسات والأبحاث التي تربط بين الانحراف ومن جانب والترويح من جانب آخر ، فالترويح إذا تم استغلاله بشكل سلبي يؤدي إلى وجود حالة من القلق في حياة الأفراد ، كما أن ممارسة الأفراد والمجتمعات للأنشطة الترويحية بشكل كبير وغير منظم قد يدفع بالمجتمع إلى وضع استهلاكي ضار بحيث تصرف موارد مالية كبيرة على جوانب كمالية زائدة عن حاجة الشخص وقدراته

لذلك يجب أن يهتم المسئولين برعاية الشباب في وضع الخطط والبرامج الترويحية التي تناسب طاقات الشباب وميولهم، والعمل على الاستثمار الأمثل والصحيح لوقت الفراغ في وضع برامج ترويحية للشباب للممارسة أنشطة ترويحية مناسبة وايجابية. ( الشمراني،1423)

**الأنشطة الترويحية في بعض المؤسسات:**

الترويح في الأسرة:

يعتبر الترويح من الأنشطة إلهامه في حياة الأسرة، إذ يساعد على التماسك والتكامل بين أفرادها ويربط بينهم برباط مشترك من الاهتمامات والميول

.ومن بين الأنشطة ألترويحه التي يمكن للأسرة ممارستها سواء داخل المنزل وخارجه ما يلي :

\*أولاً:الأنشطة الترويحية داخل المنزل :

1-تزيين المنزل وتجميله وتنظيف والعناية بأثاثه وديكوراته .

2-الاستماع ومشاهدة البرامج في الراديو أو التلفزيون.

\*ثانياً: الأنشطة الترويحية خارج المنزل :

1-الزيارات العائلية أو زيارات الأصدقاء والزملاء .

2-الرحلات أو النزهات الأسرية في أيام العطلات الأسبوعية أو العطلات الصيفية.

\*الترويح في المدارس:

تعتبر المدرسه مؤسسه تربويه أقامها المجتمع لتقابل حاجه من حاجاته الأساسيه وهي تنشئه الجيل الصاعد تنشئه تربويه اجتماعيه تجعلهم أعضاء إيجابيين في المجتمع عن طريق التطوير الشامل المتزن لشخصية الفرد وتنقسم الأنشطه المدرسيه إلى :

1-نشاط إجباري :ويتمثل في المواد الدراسيه التي يحددها الجدول الدراسي .

2-نشاط خارج الدرس: وهي أنشطة وقت الفراغ والترويح التي توفرها المدرسه لتلاميذها سواء داخل المدرسه أو خارجها .

\*الترويح في الجامعات :

تختص إدارة رعاية الشباب بالكليات المختلفه بمسئولية رعاية الطلاب والطالبات وذلك عن طريق اختيار وتنظيم برامج وأنشطة رياضية واجتماعيه وثقافيه بهدف استثمار وقت الفراغ للطلاب والطالبات تنقسم أنشطة وقت الفراغ والترويح لطلبة وطالبات الكليات الجامعية إلى الأنشطة التالية:

1-النشاط الثقافي القومي ويشمل الأنشطة الثقافية والقومية على تشكيل الجماعات وتنظيم المسابقات .

2)النشاط الاجتماعي برامج ونشاط مشروعات لخدمة البيئة وفيها تقوم كل كلية اختيار أحد المشروعات لخدمة البيئة سواء داخل الكلية أو خارجها وتقوم بالتخطيط له وتنفيذه وتقويمه

\*الترويح في أندية الشباب

أن الاهتمام بأمر الشباب وحسن رعايتهم وإعدادهم مسئولية أساسية لضمان تنمية الشباب في جميع القطاعات تنمية متكاملة ومساعدته على حل مشاكله والاشتراك الايجابي في تنمية مجتمعه.

وتتمثل الأهداف العامة لأندية الشباب كما حددتها وزارة الشباب(العمل بأندية الشباب )فيما يلي (4:9)

1-تنمية الشباب تنمية سليمة متوازنة قومياً.

2-إعداد القيادات الشابة القادرة على تحمل مسئولية العمل والبناء .

**العوامل المؤدية إلى التباين في ممارسة الأنشطة الترويحية** :

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى التباين في ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الإفراد والمجتمعات وهي كالتالي :

1. الجنس : تختلف الانشطه الترويحية باختلاف الجنس فالذكر له ما يناسبه من أنشطه وميول والأنثى لها ما يناسبها من أنشطه وهويات ,فالذكور يميلون إلى ممارسه الانشطه الترويحية ذات الطابع التنافسي بينما يقبلن الإناث على ممارسه الانشطه الترويحية ذات الطابع الهادئ

( الشمراني : 1423 : 48بتصرف)

1. العمر : هناك ارتباط وثيق بين ممارسه الانشطه ألترويحية وعمر الفرد الممارس لنشاط الترويحي , فالمرحلة الطفولة تميل إلى الممارسة البسيطة لألعاب والهويات المسلية الخفيفيه بينما الشباب في هذا المرحلة العمرية من ( 15-30 ) يمارسون أنشطه تميل إلى التنوع والتعداد والعنف

( الشمراني : 1423 : 48)

1. المستوى التعليمي : يلعب المستوى التعليمي دور كبير في ممارسه أي نوع من أنواع النشاط الترويحي مثلا نجد الإفراد ذوي المستويات التعليمية المتقدمة يميلون إلى القراءة والإطلاع في المكتبات والبحث عن المعارف والمعلومات أثناء وقت الفراغ .
2. المستوى الاقتصادي الأفراد ومكان الترويح : يلعب المستوى الاقتصادي دوراً هاما ومؤثرا على ممارسه الانشطه الترويحية , فمن خلال القدرة الاقتصادية يتم توفير الوسائل والأدوات التي من خلالها يمارس الفرد الانشطه الترويحية فممارسة بعض الانشطه الترويحية تحتاج إلى إمكانيات كبيره لا يستطيع ممارستها إلا أصحاب الدخل المرتفع والوضع الاقتصادي الجيد , كما أن موقع النشاط الترويحي يؤثر ايجابياً أو سلبياُ على ممارسه هذا النشاط ( الشمراني : 1423 : 48بتصرف)

**الخدمات الترويحية المتوفرة للفتاة في مدينة الرياض :**

الترويح الحر ( غير الموجه) :

بالنسبة للرحلات الخلوية فإن ممارسة المرأة وذهابها في مثل هذه الرحلات تكون دائما من خلال الأسرة . لذلك يرتبط هذا النشاط الترويحي بمدى رغبة الأسرة بمزاولة هذا النوع من النشاط الترويحي ، إضافة إلى مدى توفر الوقت المناسب لجميع أفراد الأسرة للقيام بهذا النشاط .

الترويح الحر ( الموجه):

المنتزهات والحدائق : لا تختلف هذه الناحية كثيرا عما ذكرنا إلا في نقطتين وهي عدم توفر وسائل المواصلات التي تساعد المرأة للحدائق العامة وخاصة في أيام العطل. المتاحف والأماكن الأثرية:

وهي إجمالا متاحة للنساء إلا أنه يتشرط تقديم طلب الزيارة لهذه المتاحف من قبل مسبقة إذ لا يوجد أيام مخصصة للزيارة.ولا ينطبق ذلك على مدينة الدرعية إذا أنها تفتح للجميع يوم الخميس . كما يلاحظ إن معظم هذه المتاحف غير معروفة لدى للنساء نظرا لعدم توفر إعلانات خاصة بوجود المتاحف والمواقع التاريخية في مدينة الرياض .

2 – الترويح النظامي الموجه للمرأة:

بعد الإطلاع على العديد من السجلات والكتيبات الإعلامية الخاصة بإنجازات الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجهات الحكومية الأخرى فيما يختص بحل مشكلة الترويح للمرأة لم يتبين لدينا أية إحصاءات حقيقة واضحة ومعتمدة عن وسائل ترويح مقارنة بوسائل الترويح الخاصة بالرجال ، وحتى بالنسبة للخدمات المتوفرة والتي تقدمها الدولة عن طريق رعاية الشباب أو غيرها فإنها تحتاج إلى تنظيم أكثر وأدق لضمان فعاليتها.. (الفريح،1993 : 86 )

**::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::**

**الأهداف العامة للنسق التعليمي في المملكة العربية السعودية**

**أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية كما جاء في الوثيقة الرسمية،والتي حددتها اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية غاية التعليم في عام 1390 بنصها
إن غاية التعليم في المملكة العربية السعودية فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمُثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه[[6]](#footnote-6).**

**وحددت اللجنة الأهداف الإسلامية العامة التي تحقق غاية التعليم بقولها: >تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة [[7]](#footnote-7).**

**1- النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصيانتهما ورعاية حفظهما وتعهد علومهما والعمل بما جاء فيهما.**

**2- تزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام.
3- تحقيق الخلق القرآني والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة >إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق.**

**4- تربية المواطن الصالح ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.**

**5- تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع.**

**6- تنمية أحساس الطالب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها.**

**7- تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.**

**8- دراسة ما في هذا الكون الفسيح عن عظيم الخلق، وعجيب الصنع، واكتشاف ما ينطوي عليه من أسرار قدرة الخالق للاستفادة منها وتسخيرها لدفع كيان الإسلام وإعزاز أمته.**

**9- بيان الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام، فإن الإسلام دين ودنيا والفكر الإسلامي يفي بمطالب الحياة البشرية في أرقى صورها في كل عصر.**

**10- تكوين الفكر الإسلامي المنهجي لدى الإقرار، ليصيروا عين تصوير إسلامي موحد فيما يتعلق بالكون والإنسان والحياة وما يتفرع عنها من تفصيلات.**

**11- تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية وتوجيهها توجيهاً سليماً.**

**12- الاهتمام بالانجازات العالمية في ميادين العلوم والفنون والآداب، واظهارات تقدم العلوم ثمرة الجهود الإنسانية عامة، وإبراز ما أسهم به أعلام الإسلام في هذا المجال وتعريف الناشئة برجالات الفكر الإسلامي، وتبيان نواحي الابتكار في آرائهم وأعمالهم في مختلف الميادين العلمية والعملية.**

**13- تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية تليدة، وحضارة عالمية إنسانية عريقةـ، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية بما لمكانته من أهبة بين أمم الدنيا.**

**14- دراسة الأسس العلمية التي تقوم عليها الأعمال المختلفة حتى يرتفع المستوى الآلي للإنتاج إلى مستوى النهوض والابتكار.**

**مناقشة أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية:**

**ما ورد في الوثيقة والتي حددت أهداف التعليم العامة والأهداف الإسلامية التي تحققها عملية التعليم، تنسجم مع التوجه الأيدلوجي للمجتمع وهو الدين الإسلامي بالنظر إلى الغاية العامة والهدف العام والتي أوردناها في بداية البحث، ثم أنها تلبي الطموحات المرجوة من خطة التعليم في أي بلد؛ وإذا ما قورنت بالبلاد الإسلامية والعربية فإنها لاشك تشابهها؛إن لم نقل أنها تضاهيها من حيث الهدفية ومن حيث الصياغة وعند مقارنتها بأهداف التربية في الوطن العربي العامة والتي أوردتها المصادر المتخصصة نجدها في الوطن العربي كما أوردها كتاب (مقدمة في التربية) لمؤلفه إبراهيم ناصر حيث يقول:**

**إن أهداف التربية العربية كما رسمتها المؤتمرات التربوية العربية المتكررة تشتمل على الاتجاهات التالية:**

**1- الاتجاه الفردي: تكوين الشخصية الإنسانية الحرة المتكاملة.**

**2- الاتجاه الاجتماعي: تلبية حاجات المجتمع، وإعداد الأفراد إعداد اجتماعياً محبباً إليهم التعاون.**

**3- الاتجاه الغربي التربوي: وهو الأخذ بما هو غربي من ثقافة وأسلوب حياة ونظم ومناهج تربوية وتعليمية، مع ملاحظة تعديل تلك التربية الغربية بما يناسب التراث والمعتقدات السائدة في المجتمع العربي[[8]](#footnote-8).**

**لا نلحظ إلا فوارق طفيفة بين الأهداف العربية التعليمية وبين الأهداف التربوية في المملكة العربية السعودية**

**الناحية السلبية في الأهداف التعليمية:**

**مع أن الكثير من الباحثين يتجهون تجاه الناحية الإيجابية ويهملون الناحية السلبية إلى درجة الانعدام، أما ونحن نهدف إلى نقد وتطوير هذه الأهداف من أجل مصلحة مجتمعنا فإن الناحية السلبية تهمنا على حد سواء كالناحية الإيجابية[[9]](#footnote-9).وأن نوضح أن أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية قد لا يكون عليها أي غبار من حيث الصياغة، ولكن الأهم من الصياغة هو التطبيق**

**\_أول هذه الأمور وجود فراغ في التخطيط التربوي والذي أصبح من نتائجه تكثف بعض المدارس في مناطق معينة وقلتها، وفي بعض الأحيان انعدامها (إلا من البيوتات المستأجرة) في مناطق أخرى. والوثيقة أهملت الكلام عن التخطيط**..

**. وقد شهد التعليم قبيل بدء التعليم النظامي في المملكة ثلاث مراحل تتمثل في:**

1. **تعليم تقليدي موروث يتمثل في الكتاتيب وفي حلقات الدروس في المساجد وغي مجالس العلماء في أنحاء البلاد.**
2. **تعليم حكومي يمكن أن يطلق عليه أنه تعليم نظامي باللغة التركية في مكة والمدينة.**
3. **تعليم تقليدي في جوهره ولكنه يحاول التجديد عن طريق إدخال بعض العلوم الجديدة في مناهجه ويتمثل هذا التعليم خاصة في بعض المدارس الأهلية الموجودة بشكل أكثر في المنطقتين الشرقية والغربية من المملكة[[10]](#footnote-10).**

**الآثار التنموية للتعليم في المملكة العربية السعودية:**

**لقد ترك التعليم بصمات واضحة على خارطة المملكة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية يشكل عام ولعلنا نأخذ بعض الأمثلة لإيضاح ما نعني بهذا.**

**1- البعد الاجتماعي: يعتبر التعليم حافزا كبيرا للاستقرار حيث يتولد لدى أفراد المجتمع إحساس بالأمن الوظيفي المأمول والذي ينشأ غالبا لدى من يلتحق بالتعليم، ويذكر بعض التربويين[[11]](#footnote-11).**

**2- البعد الاقتصادي: يتضح مما سبق أن المردود العملي المباشر للتعليم على المستوى الفردي هو اقتصادي بحت، حيث يتوقع لكل من يحصل على تعليم وتدريب متخصص بمهارات محدده ويجتاز الاختبارات المقررة لنيل الدرجات الجامعية أو الشهادات المختلفة أن تزداد قدرته الاقتصادية على الكسب ويصبح مطلوبا بمهاراته في سوق العمل، حيث أن المملكة تستقدم من العمال الماهرة والمدربة عدداً كبيراً جداً،حتى أن نسبة الوافدين بلغت في عام 1416هـ 27 % من سكان المملكة[[12]](#footnote-12).**

**3- البعد المعرفي والتقني: التزامن بين اكتساب المعرفة كنتيجة طبيعية للتعليم و المهارة في نقل التقنية إلى البلاد أمر مهم وحيوي؛ حيث تنص المادة الخامسة عشر منها على " ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة"، وفي ذلك يذكر أحد الباحثين أن تقريراً للأمم المتحدة يشير إلى أن التعليم يمكن أن يؤدي وظيفته في التنمية حيث يساعد على اكتشاف وتنمية الأفراد ويهيئ سبل التفكير الموضوعي ويزيد قدرتهم على الخلق والابتكار**

**أهمية وخصائص النسق التعليمي في المجتمع السعودي**

**بعد أن تعرفنا على مفهوم ومراحل وأهداف السياسة التعليمية، نتعرف على أهمية وخصائص النسق التعليمي في المجتمع السعودي.**

 **أولاً: أهمية النسق التعليمي السعودي:**

**تتضح أهمية النسق التعليمية من خلال الوظائف التي يقوم بها، فهو ليس مجرد توجيهات للنظام التعليمي، أو مجرد نقطة البداية في المجال التربوي، والنظام التعليمي للدولة، بل يقوم بالعديد من الوظائف المهمة ومنها:**

**1- يشكل أساساً لتقويم الخطط القائمة والخطط المقترحة في ضوء السياسة التعليمية يتم قياس الأداء الفعلي، للتعرف على نقاط القوة والضعف في الخطة.**

**2- تيسير عملية صنع القرارات على المستوى الإداري من خلال توفيرها للمعايير الحاكمة التي تبين أهمية وقيمة الحلول المقترحة لما يقع من مشكلات.**

**4- توفر نوعاً من الشعر بالأمن لدى العاملين، ودرجة من الاستقرار لنسبي.**

**5- توفير الوقت والجهد والمال.**

**6- توجيه النظام التعليمي والسياسة التعليمية في المملكة.**

**وهذا يوضح أهمية هذه الوظيفة من وظائف السياسة التعليمية وخطورتها، ويبين بالتالي أهمية السياسة التعليمية ومكانتها، والتأثير الذي تحدثه في المجتمع[[13]](#footnote-13)**

**خصائص النسق التعليمي في المجتمع السعودي:**

**يتسم النسق التعليمي بالعديد من الصفات والخصائص التي يمكنه من تحقيق الوظائف التي يؤديها بفاعلية، ومن تلك الخصائص:**

**1- أنها توجيهية وليست تفصيلية فالسياسة التعليمية تركز على الأسس الثابتة الواضحة، التي تتيح للعاملين اتخاذ القرارات المناسبة لما يواجههم من مواقف ومشكلات.**

**2- أنها ثابتة ومتطورة فهي ثابتة ومستقرة لا تتغير بتغير المسئولين، لكونها مقبولة من جانب أطراف العمل التربوي، إضافة إلى ذلك فإن عنصر الزمن أمر ضروري لتحقيق الأهداف التربوية.**

**3- أنها قابلة للتسجيل أي مسجلة في صورة مكتوبة، وذلك لضمان الالتزام بها ومراجعتها والإضافة إليها.**

**4- أنها قابلة للتطبيق وهذا يدل على مرونة السياسة التعليمية وتكيفها مع التغيرات التي قد تحدث للمجتمع.**

**5- أنها متكاملة تكامل داخلي وآخر خارجي، فهي تتكامل مع السياسات الأخرى داخل الدولة، نتيجة لتكامل أهداف السياسة التعليمية مع أهداف سياسات الأنشطة الأخرى.**

**7- أنها واقعية تنبثق من واقع المجتمع وظروفه، أي أنها انعكاس للواقع الاجتماعي الذي توجد فيه، فلا تفرض من أعلى، بل تعكس البناء الاجتماعي الذي توجد داخله.**

**:::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::::**

**النسق الثقافي :**

**تعريف الثقافة:**

**ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والقيم والأخلاق و القانون والعادات**

**وأي قدرات أخرى أو عادات يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع**

**وتتكون الثقافة عند بعض علماء الاجتماع " سوركين "**

**من ثلاثة مستويات من الظواهر الثقافية وهي :**

1. **المستوي الأيدلوجي أي القيم والمعاني والمعايير**
2. **المستوي السلوكي أي تلك الأعمال التي تجعل من الجانب الأيدلوجي في الثقافة شيئا اجتماعيا وموضوعيا**
3. **المستوي المادي وهو يشمل الوسائل الأخرى لإظهار الجانب الأيدلوجي وجعله اجتماعيا**

**وقد حاول الباحثون في علم الاجتماع والإنثروبولوجيا تحليل الثقافة إلي عناصر جزئية ومضامين بنائية مع تحليل العلاقات والمترابط بين هذه العناصر .**

**وكان أول ما اتجهت إليه أنظارهم هو تصنيف عناصر الثقافة إلي**

**عنصرين متميزين وهما:**

1. **الثقافة المادية : وهي من صنع الإنسان , وتشمل وسائل الإنتاج وأساليبه والأحداث المصنوعة منه**
2. **الثقافة اللامادية : وتظهر بصورة جلية في المعتقدات والقيم والمعايير السائدة في المجتمع**

**ويعد الجانب الثاني للثقافة وهو الجانب غير المادي له من الأهمية في عملية التفاعل الاجتماعي وتحديد العلاقات والمراكز والمكانات الاجتماعية لأفراد المجتمع وهو من أهم مكونات النسق الثقافي.**

**أهم العناصر المحددة للنسق الثقافي للمجتمع السعودي بما يأتي :**

1. **العادات الاجتماعية في المجتمع السعودي**
2. **التقاليد في المجتمع السعودي**
3. **الأعراف في المجتمع السعودي**
4. **القيم في المجتمع السعودي**
5. **المعتقد الشعبي في المجتمع السعودي**
6. **اللهجة والأمثال في المجتمع سعودي**

**نتكلم أولا عن العادات الاجتماعية في المجتمع السعودي**

**العادات الاجتماعية : هي سلوك اجتماعي قهري ملزم يدخل في تكوينها قيم دينية وعرفية تجعل الأفراد يسايرون**

**المجتمع ويوافقونه بالسلوك في مختلف الأحداث والمواقف الاجتماعية المتكررة**

**كعادة اكرام الضيف , وعادات الزواج وعادات التنشئة الاجتماعية**

**وغيرها (السيف , 19 م ,177 )**

**وكذلك بعض العادات التي خفت حدتها وطرا عليها بعض التغير**

**اهم العادات الاجتماعية التي حدث فيها التغير في المجتمع السعودي :**

1. **من اهمها العادات التي لاتسمح بزواج البنت الصغرى قبل اختها الكبرى حيث كان من المعتاد في المجتمع ان لاتتزوج البنت الصغرى قبل اختها الكبرى اما الان فقد خفت هذه القيود واصبح من المالوف ان تتزوج البنت الصغرى قبل الكبرى نتيجة لانتشار التعليم بين الفتيات وزيادة الوعى والاخذ براي الفتاة في الشاب الراغب في الزواج منها ورغبة البعض في مواصلة تعليمهن قبل الزواج كذلك تبين ان هناك كثيرا من العادات الغيت من قبل المجتمع فقد انتهت .**
2. **العادات التي لاتجيز خروج الفتاة من بيتها بعد الزواج الابعد مضي عام على زواجها فقد اصبح الان من المالوف ان تخرج العروس بعد الزواج من اول يوم لزيارة الاهل والاقرباء او للعمل كالتدريس والطب وابرزت الدراسات السعودية بعض العادات المستحدثة ( الموضات ) في ظاهرة الزواج في المجتمع السعودي ومن اهمها تقديم العريس لاهل العروس الشبكة ولبس دبلة الخطوبة .**
3. **ومن ناحية اخرى تبين ان من اهم العادات الاجتماعية التي حدث فيها التغيير بالمجتمع السعودي هي العادات المرتبطه بالتنشئة الاجتماعية للاولاد خاصة ما يتعلق بالمصارحة والمزاح فالعادة كانت ان لايمزح الاولاد مع ابائهم ويسود العلاقة بينهم الاحترام الشديد والتباعد خوفا من ان تؤدي كثرة المزاح مع الاولاد الى تطاول الابن على سلطة الاب ويسهل التمادي في عصيانه كما ان العادة ان يتحاشي الاولاد مصاحبة ابائهم في حل مشكلاتهم الشخصية خوفا من عقاب الاب ولكن في هذة الفترة المغترة والعوامل متعددة متعلقة باسلوب التربية والتعليم للاباء طرا على هذه العادات كثير من مظاهر التغير حيث بدات الهوة تضيق بين الاولاد والاباء وبدا يظهر المزاح في سلوك الاولاد مع ابائهم كما بدا الاولاد يتجهون وخاصة الذكور في حل مشكلاتهم الى ابائهم بينما الاناث مازلن يتحاشين اباءهن وكثيرا مايلجان الى امهاتهن او شقيقاتهن.**
4. **لقد اتضح ان هناك مظهرا اخر من مظاهر التغير في العادات بالمجتمع السعودي وهو التغير في العادات المتممة الزواج فالعادة في الفترة المستقرة قبل فترة التغير الاجتماعي ان الزواج يتم بين الطرفين بدون شروط ويعيب المجتمع على الاسر التي تحدد شروطا لاتمام زواج بناتها بينما شاع في هذه الفترة المتغيرة بعض العادات المستحدثة في عملية اتمام زواج بناتها ومن اهمها شرط المسكن المستقل او شرط عمل المراة وتعليمها وكذلك شرط التعرف على الاخر كذلك تبين تاثر بعض العادات**

**بالمتغيرات الحضرية التي طرات على المجتمع السعودي خاصة في موضوع الزيارة بين الاقارب فبعد ان كانت الزيارة تستغرق وقتا طويلا وتبدا من وقت الصباح الي العصر ومحتمل حصولها في جميع الايام اصبحت الزيارة للاقارب في وقت الليل وتستغرق وقتا قصيرا ومحددة بموعد مسبق يكون عادة نهاية الاسبوع وتبين ايضا ان عادة الاستشارة في الفترة التقليدية تنص على ان يكون اتجاه الاستشارة بين الاقارب من الاشخاص الاصغر سنا الى اقربائهم الكبار إلا انه بدا يظهر لهذه القاعدة بعض الاستثناءات في هذه الفترة المتغيرة حين بدا الكبار ( الاباء ) باستشارة اولادهم واحفادهم . ( السيف , م , 178 )**

**التقاليد في المجتمع السعودي**

**تفتخر الشعوب بتراثها الثقافي الذي يميزها، والذي يتكون من مجموع من المفردات كالعادات والتقاليد والقيم والمفاهيم والقصص والأساطير والمعتقدات والحرف والفنون والأساليب المعيشية..الخ، والتي توارثها أو اكتسبها الفرد من البلد أو البيئة التي يعيش وينتمي
لها، وهذا التراث الثقافي المادي والمعنوي هو الذي يميز كل دولة ويكسبها الطابع الخاص بها، وللملكة العربية السعودية تراثاً ثقافياً يخصها ويميزها عن باقي الدول نظرا لموقعها الجغرافي والتاريخي فقد مّر على أرضها العديد من الحضارات والثقافات التي أثّرت عليها وتركت بصماتها، منذ العصر الحجري وصولاً إلى العصر الإسلامي الذي نشأ على أرضها، هذا التراث الثقافي يساهم في تكوين مخزون معرفي وبصري لدى الفرد نتيجة معايشته لتلك الثقافة وبالتالي يؤثر على إنتاجه أو نشاطاته المختلفة .**

**التقاليد**

**لاترتبط بالمجتمع ككل وإنما هي طائفة من قواعد السلوك الخاصة بطبقه معينة أو ترتبط ببيئة محليه محدودة النطاق وهي اقل إلزاما من العادات وينقلها جيل لأخر بطريقه منتقاة بعني انه قد ينقل بعض التقاليد ويترك بعضها.**

**·         القيم في المجتمع السعودي :**

**القيم الاجتماعية هي موضوع الرغبة الإنسانية والتقدير , أي التفضيلات الإنسانية والتصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عموميه , ولذلك تشمل القيم كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربه الإنسان الطويله .**

**والقيم في المجتمع مرجع حكم افراده على اعتبار انماط  سلوكهم , وهي في حد ذاتها هدف لهم يسعون الى الحقيقة في انفسهم ومن يلوذ بهم ويهمهم امرهم , ثم هي ايضا باعث على العمل في نطاقها , ودافع من دوافع السلوك في انجاحها ,اذا قبلها الفرد واعتز بها , بل هي أيضا التي تحدد اهدافه في ميادين كثيرة , وتنبئه بأهمية هذه الأهداف لحياته , وتدله على المؤثرات المعوقه أو المساعدة لتحقيق هذه الأهداف .**

**·         ومن اهم المميزات للقيمة الاجتماعية /**

**1- انها غير ثابتة وغير مستقرة .**

**2- وتتأثر كثيرا بالظروف والمتغيرات الاجتماعية والثقافية المحيطية.**

**فالقيمة ظاهرة ديناميكية متطورة , وهي نسبية تختلف من مكان الى مكان ومن زمان الى زمان , نظرا لتأثرها بالعوامل السياسيه والاقتصادية والثقافية والبيئية , بل يعني انها يمكن ان تختلف باختلاف ثقافة الأقاليم بالمجتمع الواحد, وكذالك باختلاف الطبقات , وباختلاف الوظيفة والمركز الاجتماعي , والمستوى التعليمي .**

**·         وفيما يلي نعرض ابعادا اجتماعية عن القيم المستقرة والمتغيرة في المجتمع السعودي :**

**v      القيم المتعلقة بالأسرة والزواج /**

**·         قيمة تعدد الزوجات:**

**1-       لقد ثبت ان قيمة تعدد الزوجات (ترتبط بدرجة التحضر للسكان في المجتمع )**

**2-       تزداد قيمة التعدد عند أهل البادية بينما تقل قيمة التعدد عند سكان الحضر .**

**3-       توفر المادة مع الأفراد ذوي الثقافة البدوية يدفعهم لموضوع التعدد .**

**4-       تعليم المرأة ومعرفتها ومطالبها بحقوقها يحد من عملية التعدد .**

**·         قيمة طاعة الذكور :**

**المجتمع السعودي مجتمع ذكوري يمنح فيه بعض الذكور حق القوامة على الإناث لذلك يمتنع الآباء بسلطة اجتماعية مطلقة على الأولاد والأزواج , إلا أن بعض الدراسات الاجتماعية التطبيقية اثبتت أن قيمة طاعة الأب والزوج في المجتمع السعودي قد انخفضت ولم يعد هناك اعتراف كامل ومطلق بسلطتيهما**

**·         قيمة الزواج المبكر والزواج من الأقارب :**

**يحرص الآباء على تزويج أولادهم بمجرد دخولهم سن البلوغ وكانوا أيضاً يعطون قيمة وأفضلية للزواج من القرابة , ولكن في هذه الفترة المتغيرة ارتفع سن الزواج بالنسبة للجنسين .**

**كما ان قيمة القرابة في الزواج انخفضت كثيراً , حيث أصبح اختبار القرين يرتبط بقيم اقتصادية ومادية واجتماعية .**

**·         قيمة إنجاب الذكور :**

**الفرد يفضل أن يكون المولود ذكراُ حتى يحمل أسمه ويسمى به .**

**·         قيمة الزواج من المطلقة :**

**إن قيمة الزواج من المطلقة في المجتمع السعودي انخفضت كثيراً في هذه الفترة المتغيرة , فالأسر لا تشجع أبنائها على الزواج من المرأة المطلقة .**

**لأن المجتمع اعتاد في الفترة الأخيرة أن تتزوج المطلقة من رجل قد تزوج من قبل , أو أن له زوجه أخرى , أو كبير في السن , أو فيه عيب خلقي .**

**والقيم هي مبادئ ومعايير مسلمة بين جميع أفراد المجتمع أو غالبيتهم، فهي بهذا تمثل مرجعية للسلوك.**

**تفاوت الاتجاهات في القيم الإجتماعيه بين الأجيال :**

**طرأ على ثقافه المجتمع السعودي الكثير من المتغيرات التي أثرت في توازن القيم الإجتماعيه بين الأجيال وظهر كثير من صراع القيم بين جيل الإباء والأبناء ومن أهما القيم المتعلقة بتعليم الفتاة فالأباء تقل لديهم الرغبه في تعليم الأنثى ويرغبون في حصول البنت على التعليم الثانوي فقط بينما ترتفع قيمه تعليم البنت عند الأبناء ويطمحون بإلحاق بناتهم بالجامعات والدراسات العليا وكشفت بعض الدراسات السعوديه ان الأمهات من الجيل الجديد يسمحن ويشجعن الفتاه بالعمل خارج المنزل بشرط عدم الإخلال بالقيم المتعارف عليها كالتمسك بالحجاب وعدم الإختلاط الصرف على الأسرة من مسؤليات الذكور فقط**

**القيم الإجتماعيه لبعض المهن في المجتمع السعودي :**

**في السابق ترتبط المكانه الإجتماعيه للفرد بقيمه العمل فالمجتمع في ذيك الفتره مثلا في نجد كان يعلي من شأن المهن الزراعيه ومهنة التجاره بينما ينظر المجتمع للمهن الحرفيه نظره دنيا ويعدها مهنا مبتذله كحرفه النجاره والحداده**

**وفي المنطقه الجنوبيه كان المجتمع يضع ترتيبا للمنشاط ألاقتصاديه فيعلي من منزله التجاره والزراعه ثم منزله دباغه الجلود ثم صناعه الحديد وأخيرا صناعه الفخار**

**اما في هذه الفتره المتغيره عندما بدات الحكومه تشرف مباشره على النسق الاقتصادي ارتفعت قيمه العمل الحكومي والمدني وأصبحت المرتبه في نظام الخدمة المدني هاو الرتبة في نظام الخدمة العسكريه تمنح الفرد قيمه ومكانه اجتماعيه عليا اما التعليم الفني والوظائف المهنيه ( الحرفيه ) فمازالت لا تجد التقدير الكافي والقيمه الاجتماعيه من افراد المجتمع ولكن لم تكن القيمة السلبية والنظره الدونيه للعمل المهني محورا رئسيا لرفض العمل المهني بل أصبحت العوامل الماديه تتغلب على العوامل الثقافيه فزياده الأ<وروالحوافز للمهنين كفيله بتحقيق تغيير في نظره السعودين نحو العمل الفني**

**ومن ناحية اخرى فقد التحقت المراه السعوديه بالوظائف الحكوميه في هذه الفتره المتغيره لان المجتمع يزيد من قيمة عمل المراه في الوظائف الحكوميه التي لايحتمل فيها الاختلاط او الاحتكاك بالرجال كمهنه التدريس يدني المجتمع من قيمه الوظائف الحكوميه للمرأه التي يحتمل فيها اختلاط المراه بالر جال كالعمل بالمستشفيات وتتاثر قيمه عمل المراه بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسره بشكل عام فالاسره الفقيره تعلي من شان عمل المراه بشكل عام بينما تقل قيمه عمل المرأه لدى الاسره الغنيه او المتوسطه**

**الاعلام والتعليم واثرهما على تغير القيم الاجتماعيه في المجتمع السعودي :**

**يعد التعليم والاعلام من العمليات التربيويه التي تحدث تغيرا في المفاهيم والاتجاهات لدى الافراد المجتمع فيؤثر على الطبيعه المعياريه للقيم الاجتماعيه فتضعف بعض القيم وتزداد**

**قيمة بعضها ويتغير في ثقافه المجتمع المرغوب فيه وتتعدل قيم الخير والشر والجميل والقبيح ومايجوز ومالا يجوز وقد تمكنت احد الدراسات الاجتماعيه التطبيقيه التي اجريت في المجتمع السعودي من رصد اثر المذياع على تغير القيم في المجتمع السعودي وتبين ان الاذاعه السعوديه ( وخاصه البرامج الدينية ) تساهم بشكل كبير في تثبيت بعض القيم المرغوبه وتغيير بعض القيم فير المفيدة وان التمثليه من خلال المذياع من انجح الأساليب للرفع من قيمه النظافة والادخار وزياده الترابط الاجتماعي وقيمه الانتماء للوطن والمشاركه في بناءا لمجتمع واحترام العمل اليدوي وقيمه تربيه الاطفال واتضح كذالك ان الوعظ والإرشاد الديني من خلال الاذاعه يساهم كثيرا في إعلاء قيمة الصناعه والتصنيع والزراعه**

**ومن ناحية اخرى فقد ظهرت سلبيه وسائل الاعلام على القيم الاجتماعيه للمجتمع السعودي وخاصه مايتعلق بقيم الطفل الدينية والاجتماعيه فقد ظهر من تحليل المحتوى لبعض المسلسلات التلفزيونية المفضله للاطفال ومقارنتها بمحتوى بعض المناهج الدراسيه لتلاميذ المرحله الابتدائيه ماياتي :**

**\*اغفلت المسلسلات التلفزيونيه القيم الدينيه التي تعلي من علاقات الانسان بربه كالصلاه والجهاد والاهتداء بهدي الرسول بينما ركزت تلك المسلسلات على القيم الانسانيه المرتبطه بعلاقه الانسان بأخيه كالوفاء والرحمه والعطف**

**\* القدوه التي ترسخ القيم في الكتاب المدرسي هي المجاهد المسلم بينما القدوه التي ترسخ القيم في المسلسل التلفزيوني تتكون من شخصيات من سلاحف الننجا الخيالية**

**\* تحاول المسلسلات التلفزيونية نشر قيم المجتمعات الأجنبيه عند الاطفال في المجتمع السعودي ومن اهمها قيمه أعياد الميلاد واجراس الكنيسه .**

***\* قيم المرأة السعودية :***

**لم يكن للمرأة السعودية في الفترة المستقرة السابقة قيم اجتماعية ظاهرة خاصة بها بسبب سيطرة القيم العائلية التي تمنع روح الإستقلالية لدى الفرد ذكراً كان أو أنثى فالمصلحة العائلية والسلطة القوية لرب الأسرة تحد من نمو القيم الفردية خاصة لدى المرأة التي ينبغي أن تخضع للقرارات الأسرية وتتبع القيم العائلية في السلوك والزواج واللبس والزينة وفي العمل والتعليم وعندما حدث تحول تدريجي بسلطة الأب وإرتفاع تدريجي بمركز الإناث للأسرة لفعل المتغيرات الثقافية والإقتصادية ظهر للمرأة السعودية كثير من القيم الإجتماعية الخاصة بسلوكها فاأصبح للمرأة قيم معينه بخصائص الرجل الخاطب فتطلب رويته بحضور ولي أمرها كما بدأت المرأة السعودية وخاصة في الحضر تعلي من شأن التعليم وتفضله على الزواج وقد أضاف الإحتكاك الثقافي في المجتمعات الأخرى وخاصة عن طريق والبث المباشر من خلال القنوات الفضائية كثيراً من القيم المعاصرة للمرأة السعودية خاصة مايتعلق بالقيم الجمالية .**

***\*المعتقد الشعبي في المجتمع السعودي :***

**المعتقد الشعبي ظاهرة إجتماعية تنتج من تفاعل الأفراد في علاقاتهم الإجتماعية وتصوراتهم حول الحياة والوجود وقوى الطبيعه المخيفة في الحياة الكونية ولأسباب عديدة أهمها ذلك التراكم الاجتماعي للعادات والأعراف والتقاليد والأفكار يصبح المعتقد ذا قوة آمرة قاهرة فهو يأمر في حالة الإيجاب ويقهر في حالة السلب وبسبب ذلك أيضا نرى المعتقد ياخذ طابعا قدسيا روحيا ذلك باعتباره نتاجا حيويا للأجيال السابقة فيما حملته من أفكار وبما مارسته من صراع مع قوى الطبيعة وغيرها من القوى وبما حقنته به في نفوسهم من تعاليم وأخلاقيات أملآها حكماؤهم وزعماؤهم ممن يعتقدون بروحانيتهم .**

**والمعتقد بهذا المفهوم يعد نسقاً فكرياً يضم مجموعة من الأفكار المعتقدة والشعائر والطقوس يؤمن بها أفراد المجتمع وترتبط بالعالم فوق الطبيعي وتؤدي التنشئه الإجتماعية دوراً حيويا في نقل المعتقدات الشعبية خاصة من حكايات الكبار للصغار وحكايات الآباء للأبناء من خبراتهم مع الجن وسائر الكائنات فوق الطبيعية وتخويفهم بها وعاده تكون النظم التربويه صارمه في المراحل الاولى للطفل تمنعه من الاستفسار عن هذه المعتقدات وتحرمه من توجيه الاسئله للتاكد منها وحتى تمنعه من مجرد الدردشة معها في هذا الشان ويترتب على ذالك شعور الطفل بامتعاض شديد يلازمه طوال مراحل نموه فصار الاطفال بئيه صالحه لتكاثر المعتقدات وهناك علاقه وطيده بين المعتقد الشعبي والبئيه الاجتماعيه و الجغرافيه وفي مجتمعنا السعودي لا يعلن عن حمل المراءة في كثير من المجتمعات الريفيه والحضريه خوفا من الحسد وتكثر في المجتمع السعودي المعتقدات الشعبيه في المدن والقرى والهجرالبدويه ونذكر بعض المعتقدات الشائعه في المجتمع السعودي ومنها :**

**أ : التشاؤم من رؤية الحذاء المقلوب .**

**ب : تقبيل اليد االيمنى بعد حكها بالعين.**

**ج : الشعور بحكه باليد اليمنى تنبى عن الحصول على هديه .**

**د : الشعور بطنين بالاذن اليمنى تنبئ عن مدح الاخرين له والشعور بالطنين بالاذن اليسرى تنبئ ذم الاخرين له .**

**هـ : إقامة وليمه ودعوة الاقارب والاصدقاء والمعارف والجيران عند النزول في منزل جديد .**

**وهناك معتقدات شعبيه كثير ومتنوعه حول الجان ومساكنهم وفي الاحلام وتفسيرها ومعتقدات شعبيه خاصة في الزواج والطب الشعبي وغيرها ويبدو انها شائعه في الادب الشعبي كالحكاية الشعبيه والقصص القصيرة التي تاخذ في مضمونها دورا تربويا غير مباشر تصب داخلها قيمها واعرافها وطموحاتها وامال مجتمعها .**

***\*اللهجه والامثال في المجتمع السعودي:***

**اللغه ظآهره إجتمآعيه وإستخدآمهآ الحقيقي لايتم إلآ بين الفرد والآخرين بوآسطة الكلام الذي يمثل الكيفيه الفرديه للأستخدأم اللغوي الذي يرتبط بالمناسبه والموقف الإجتمآعي ويتكون الإستخدآم اللغوي بعدة أسآليب منهآ : الإستخدآم الرسمي والأسلوب العآدي بين المتخصصين والأسلوب العآدي المألوف ويستعمل فيه عادة اللغه العاديه وهو مآيستخدم بين افراد الاسره الواحده ولا يمكن للباحث وصف الظاهره اللغويه وتفسيرها كظآهرة إجتمآعيه حتى يكون نظرته كليه للعوآمل الإجتمآعيه المؤثره في الحيآة الإجتمآعيه كآفه بحيث يستند وصفه وتفسيره إلى نظرته الكليه للبنآء الإجتمآعي واللغه العربيه الفصحى هي**

**لغة المجتمع السعودي وهي لغة الإسلام التي نزل بها القران الكريم .ودرجت الأسر السعوديه على إستخدآم العآميه عند المحآدثه أو المخآطبه وأبتعدت عن اللغه الفصيحه فربت أولآدهآ بلهجآتهآ المحليه حتى أصبح لكل إقليم للمجتمع السعودي مآيميزه من لهجه وحكم وأمثآل وتتنوع اللهجآت ونطقهآ بين المجتمعآت السعوديه ويتميز الأفرآد بلهجآتهم وتعرف من اللهجآت أبنآء القصيم والريآض والمنطقه الشرقيه والشمآليه والجنوبيه وأهل البآديه وسكآن الحضر وذلك من لهجآتهم المتميزه وقد تحوي بعض لهجآت المجتمعآت السعوديه كلمات معينه خآصه بهآ .كمآ تتبآين المنآطق السعوديه بالأمثآل والحكم الدآرجه عند السكآن وتختص كل منطقه بامثآل معينه .وأحيآناً تكون الأمثآل مشتركه بين المنآطق بالمعنى والصيآغه**

**فمثلاً بمنطقه القصيم يضرب مثل (يدخل عصوه بشي مآيخصوه)**

**عندمآ يتدخل الأنسآن بشي مآيعنيه .**

**:::::::::::::::::::::::::::::**

***النسق القرابي في المجتمع السعودي***

***نبذة عن النسق القرابي في المجتمع السعودي***

***تعد الجماعات العائلية وبخاصة العائلة الصغيرة أو النووية نواة للنسق القرابي كله ، والنسق القرابي يتحدد في ناحيتين :***

 ***الأولى : القرابة ، وهي تنتج من العلاقات المباشرة التي تنشأ بين شخصين نتيجة لانحدار أحدهما من صلب الآخر كما ينحدر الحفيد مثلاً من الجد عن طريق الأب ،أو نتيجة انحدار الاثنين من صلب واحد مشترك كالعلاقة بين أبناء العمومة التي ترد هي أيضاً عن طريق الأعمام.***

***أما الثانية :تتمثل فالمصاهرة وهي العلاقة الناشئة عن الزواج ،حيث أن الزواج يؤدي إلى ظهور وحدات فرابية جديدة ، وإيجاد علاقات مصاهرة بين الجماعات القرابية المختلفة ، وتوسيع نطاق القرابة (أحمد أبو زيد: الأنساق:309).***

***ولن يتيسر فهم النسق القرابي بجانبيه(القرابة والمصاهرة) ووظيفته في بناء الاجتماعي إلا عن طريق سلوك الأقارب بعضهم إزاء بعض،سواء في الحياة اليومية أو العائلية أو الشؤون الاقتصادية أو المشكلات القانونية أو غير ذلك من أحدث الحياة الاجتماعية ومواقفها .***

***الاتجاهات النظرية في دراسة النسق القرابي***

***لن يتيسر فهم نسق القرابة إلا بالإشارة إلى نظام الأسرة وعلاقاتها العائلية والقرابية،لأن الأسرة الصغيرة هي نواة للنسق القرابي كله،إذ تنشأ عنها العلاقات القرابية المباشرة بين الأفراد في الأسرة والعائلة،وهي علاقات تنحدر عن طريق الدم ،وتنشأ أيضاً علاقات المصاهرة عن طريق الزواج .***

***وقد تناول الباحثون في دراسة الأسرة والقرابة عدة اتجاهات يعد كل اتجاه منها مدخلا ً لدراسة الأسرة والقرابة،ولها الأثر البين في توجيه الباحث إلى دراسة الظواهر الاجتماعية في مجال العلاقات القرابية ، فضلاً عن أنها توجهه إلى تفسير نتائج الدراسة الميدانية بشكل محدد.فالاتجاه التفاعلي عند دراسته للقرابة يرى أن العلاقات القرابية تكون في حالة تداخل بالسلوك أكثر منها في حاله من التوازن، ويركز هذا الاتجاه على أن التغير بالفعل الاجتماعي داخل النسق القرابي ينشأ من تفاعل الأفراد فيما بينهم وذلك بسبب عملية عدم استقرار أدوار الأفراد الاجتماعية داخل الأسرة والنسق القرابي لذلك يتطلب من الفرد داخل النسق القرابي أن تكون لدية القدرة الكاملة لتوقع تصرفات الأفراد فمعرفه الفرد بالآخرين تمكنه من توقع ما يتوقعه الآخرون وتمكنه أيضاً من معرفة توقعات ردود فعلهم بالنسبة له وبهذه المعرفة يكون قادراً على إنجاز دوره بنجاح تام وفاعلية بارزة.***

***أما الاتجاه البنائي الوظيفي حينما يدرس الأسرة أو العائلة التي تعد نواة لبناء القرابة فإنه يركز على الأجزاء التي يتكون منها نسق الأسرة والعائلة في ارتباط بعضها ببعض عن طريق التكامل والتساند الوظيفي فعند دراسة القرابة وفقاً للمدخل البنائي الوظيفي نجد التركيز على وظائف الأنساق الفرعية داخل الأسرة بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة للبناء القرابي كوحدة متكاملة وكذلك التركيز على وظائف الأسرة والعائلة بالنسبة للمجتمع من جميع جوانبه باعتبار أنه لن يمكن فهم أي نسق اجتماعي فهماً صحيحاً إلا إذا درسناه في علاقته بالأنساق الأخرى التي تكون البناء الاجتماعي .***

***وهناك الاتجاه التطوري الذي يسعى أنصاره إلى البحث والتقصي عن نماذج وأساليب تطورية ذات صبغة عالمية وشمولية أو بمعنى آخر للبحث عن القوانين التطورية التي تفسر النمو الاجتماعي وبهذا نرى أن الاتجاه التطوري يسعى إلى التعرف على مراحل للتغير في بناء وظائف الأسرة والقرابة .***

***كذلك هناك الاتجاه النظمي وقد كان الانثروبولوجيون الاجتماعيون اول من استخدم هذا الاتجاه وينظرون إلى الأسرة والقرابة بوصفهما نظاماً متكاملاً ويقصدون بالنظام الممارسات المتفق عليها من المجتمع لضبط عملية الارتباط بين الجنسين في الزواج والأسرة والإنجاب وتنشئة الأجيال.***

***وأخيراً هناك الاتجاه الموقفي ((السلوكي)) وهو الاتجاه الذي يعتني بدراسة المسائل السلوكية من خلال دراسة الموقف التي يعد السلوك الإنساني استجابة لها وينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى السلوك الأنساني مع الأقارب باعتبارة يحدث من مواقف داخل نطاق النسق القرابي وهذه المواقف تقد فرصاً أفضل لفهم هذا السلوك من زاوية اجتماعية. والموقف الاجتماعي الذي يحدث داخل نطاق القرابة هو ناتج لتفاعل عناصر اجتماعية وفيزيقية وثقافية والسلوك الذي ينتج من خلال المواقف لايكون رشيداً بصورة كاملة ولكنه يتوافق مع المواقف المختلفة (سامية الخشاب:39:1982).***

***والمواقف الاجتماعية داخل النسق القرابي التي تؤثر على سلوك الأقارب كثيرة ومتنوعة منها تفكك الأسرة (بحدوث موت،طلاق) أو تفاوت حجم الأسرة (صغرها أو اتساعها)أو تنظيم وتعاون بين العائلة ،أو صراع أسري أو يكون الموقف أحيانا عوامل شخصية تتضمن المكانة الاقتصادية ، أو تعليم الأبناء أو الزواج أو زواج الثاني للأب .***

***العلاقات في نسق القرابة بالمجتمع السعودي***

***هناك خصائص ثابتة للنسق القرابي نعدها من الخصائص العامة التي ترتبط بالنسق أكثر من ارتباطه بأعضائه، الأمر الذي يجعلها مستمرة خلال الفترتين اللتين عاشهما المجتمع السعودي بالرغم من حدوث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في البناء الاجتماعي .كما تبين لنا وجود خصائص متغيرة للنسق القرابي تربط بالإفراد أكثر من النسق وتعد تلك الخصائص المتغيرة المحرك الأساس للتغير فالعلاقات القرابيه داخل النسق بسبب تباينها خلال الفترتين المستقرة والمتغيرة .***

***ونستطيع أن نجمل الخصائص الثابتة للنسق القرابي في المجتمع السعودي في ثلاث خصائص أساسية هي :***

***1/ أن النسق القرابي في المجتمع السعودي يقوم على قواعد حددها الدين والعرف من أهمها أن يكون النسب فيه للأب مع الاعتراف بالقرابة من ناحية الأم وبذلك يكون اعتماد نظام القرابة حسب الانحدار على مبدأ الخط الأبوي ويرجع هذا الانحدار الأبوي إلى الفطرة التي فطر الله الناس عليها،ولايمكن أن يرجع إلى طبيعة الأجيال العربية المتعاقبة التي تعطي سيادة للذكر، وقد يكون الانحدار الأبوي راجعاً إلى المبادئ الدينية الإسلامية التي تمنح للرجل قوامة على الأنثى كما ذهب إلى ذلك حامد عمار (محمد غيث:49:1964)***

***عند دراسته لقرية ((سلوا))بالمجتمع المصري .***

***ونعتقد أن النسب الثابت في المجتمعات الإنسانية أبوياً،لكن بعض المجتمعات يكون النسب فيها أمومياً وهي نادرة جداً،بسبب التأثر ببعض العوامل الاجتماعية المورثة بين الأجيال المتعاقبة، ولايمكن أن يكون النسب الأبوي راجعاً إلى الخصائص الاقتصادية للمجتمعات فقط كما أشار إلى ذلك (محمد عاطف غيث:50:1964) عند دراسته لقرية ((قيطون)) حيث قال: (إن ظهور النسب الأبوي راجع فيما يبدو إلى طبيعة الحياة الريفية في القرى التي تعتمد على الزراعة بوصفها مهنة أساسية )ولو أخذنا برأي الدكتور غيث لتغير النسب في المجتمعات التي وصل إلى مرحلة التصنيع وتركت مهنة الزراعة .***

***2/ إن من الخصائص الثابتة للنسق القرابي في المجتمع السعودي خلال الفترتين (المستقرة والمتغيرة )هو جعل العائلة الوحدة الرئيسة للنسق القرابي في المجتمع،بمعنى أنه ليس ثمة تنظيم قبلي بالمعنى الحقيقي في المجتمع لأن الوحدة القرابية تشكل فسيفساء من العوائل المنحدرة من مختلف القبائل التي عاشت في الجزيرة العربية .وكثيراً ما نلحظ داخل العائلة الواحدة أن الأم أو زوجات الأبناء يتباين في النسب القبلي،كما يتباين مع أزواجهن،بالإضافة إلى وجود عائلات كثيرة في المجتمع لا تنتسب إلى أي قبيلة ،وبذلك تكون العائلة في المجتمع السعودي هي الوحدة الرئيسة في النسق القرابي خلال الفترتين.***

***3/ إن الخاصية الثابتة والأخيرة للنسق القرابي في المجتمع السعودي،والتي لاحظنا سيادتها في كلتا الفترتين ،هي استناد أعضاء النسق القرابي في تفاعلهم مع بعضهم البعض على معايير دينية واجتماعية واحدة كانت موجودة بقوة في الفترة التقليدية السابقة،واستمر بقاؤها القوي أثناء الفترة المتغيرة ،وذلك بسبب سياسة المجتمع الذي قام بدور حفظ المعايير الدينية والاجتماعية ونقلها من جيل إلى آخر وإحاطتها بسياج من الضبط الاجتماعي يمنع العدوان عليها أو الاستخفاف بها أو المناقشة في صلاحيتها .***

***أما الخصائص المتغيرة للنسق القرابي في المجتمع السعودي والذي يترتب على تغيرها حدوث تغيرات واسعة النطاق في العلاقات بين الأقارب فنستطيع أن نجملها في الجوانب التالية :***

***(أ)التغير في الوظيفة الاقتصادية للقرابة :***

***تقوم الحياة الاقتصادية في الفترة السابقة على العمل الجماعي للقرابة الأبوية في مهنة الآباء والأجداد((الزراعة-التجارة-الحرف الشعبية))وتنعدم داخل العائلة الواحدة الملكية الفردية للأشياء والمسكن،وتحل محلها الملكية العائلية كما كانت العائلة تنهض بأكثر العمليات التي تشجع حاجات أفرادها من الناحية الاقتصادية كعمليات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك .وعندما طرأت على المجتمع مظاهر التحضر والتحديث في الفترة المتغيرة تعرضت الوظيفة الاقتصادية بهذا الشكل إلى الاضمحلال والانقراض ،وحل محلها نظام اقتصادي جديد تشرف عليه وتوجهه الدولة بوصفها من أهم المؤسسات الاقتصادية التي تتيح فرصة الأفراد المجتمع للعمل والكسب المادي. وقد نتج عن هذا قيام أفراد العائلة الواحدة بممارسة أعمال مختلفة في آن واحد ،في حين كان أفراد العائلة سابقاً يمارسون مهنة واحدة ويتعاونون فيما بينهم في أداء مهامها وواجباتها.***

***(ب)التحول التدريجي في العائلة من الروح الجماعية إلى الروح الاستقلالية لدى الفرد:***

***يتحدد وضع الفرد في العائلة على أساس المظهر السابق للتغير في الحياة الاقتصادية في المجتمع فعندما كان نظام الاقتصاد عائلياً في الفترة السابقة لم يكن الفرد حرية في التصرف والسلوك،فالسيادة كانت لرب الأسرة والمسؤولية جماعية في نطاق العائلة ككل ،وعندما طرأ التغيير على النظام الاقتصادي في الفترة المتغيرة زادت أهمية الفرد بوصفه فرداً وأصبح عمل الفرد يتصل به مباشرة ولصالحه الخاص، مما أدى إلى نمو الفردية وظهور روح الاستقلالية لدى الفرد بدلاً من الروح الجماعية التي كانت قائمة في الفترة السابقة.***

***(ج)التحول التدريجي في سلطة الأب :***

***فعلى أساس التحول في المظهرين السابقين حدث تحول تدريجي في سلطة الأب فبعد أن كانت سلطته مطلقة لايشاركه فيها أحد تغير الحال كثيراً في الفترة المتغيرة وأصبحت سلطته محدودة بالرغم من أنه مايزال مستمر في رئاسته للأسرة ويعني هذا أن التغير الذي حدث للأب يتعلق بطبيعة سلطته فقط فبعد أن كانت مطلقة في الماضي أصبحت اليوم محدودة .***

***(د) الارتفاع التدريجي بمركز الأولاد :***

***لقد ترتب على التغيرات في الخصائص السابقة ارتفاع بمركز الأولاد في الفترة المتغيرة حيث كانت أدوار الأولاد في الفترة السابقة محدودة بالمعايير الاجتماعية وبالذات التقاليد العائلية وهي القائمة على أساس السن والجنس لذا نجد الأب يمسك بزمام السلطة، ويقسم العمل ويوزع الناتج كما يفرض على الأولاد واجبات وحقوقاً في أدوار محددة. وعندما طرأت على المجتمع مظاهر التحضر في الفترة المتغيرة أدت عوامله إلى ظهور الاستقلالية الاقتصادية لدى الأولاد عن آبائهم كما أسهمت فرص التعليم التي أتيحت لهم في فتح مجالات العمل والنجاح والقيام بادوار ومسؤوليات متعددة للأسرة، تختلف عما كان الحال عليه في الفترة السابقة إذ كانت المسؤوليات محدودة مما أسهم كثيراً في ارتفاع مركزهم الاجتماعي داخل الأسرة في هذه الفترة المتغيرة .***

***ولقد تبين أن الحراك الاجتماعي لمركز الأولاد يتفاوت في هذه الفترة المتغيرة من ناحية النوع أو الجنس فكان التغير في مركز البنات أكثر وضوحاً من التغير في مركز الأبناء بسبب فرص التعليم التي أتيحت للبنات بالأضافه إلى إتاحة فرص العمل والتفوق للأكثر كفاءة دون أخذ عامل الجنس و النوع في الاعتبار إلا أن المبادئ الدينية السامية والتي تعطي حق القوامة للذكور جعلت السيادة مستمرة للذكور في هذه الفترة فهم يتمتعون بمركز أعلى من مركز الإناث لذلك مايزال احترام الإناث ( أمهات-زوجات- أخوات ) للذكور ( آباء-إخوة- أزواج ) واجباً وطاعتهن حقاً عليهن.***

***(هـ)الارتفاع التدريجي في مركز الزوجة :***

***كان لارتفاع المركز الاجتماعي للإناث بالأسرة في الفترة المتغيرة وانتشار الثقافة والتربية والتعليم بين الذكور والإناث دور كبير في تغير في مركز الزوجة الاجتماعي داخل الأسرة بالإضافة إلى أن الزوج بدأ يشعر أن الزوجة تقف معه على صعيد واحد وتشاركه المسؤولية تجاه الأسرة وترتب على تعليم المرأة في هذه الفترة أن أتيح لها العمل خراج المنزل والإسهام في نفقات الأسرة والتعاون مع الزوج وقد ترتب على تعليمها أيضاً أن أصبح لها دور بارز في تنش~ة الأطفال وتكيفهم مع البيئة الحضرية الجديدة وقد كانت من قبل تحتل مركزاً أدنى من ذلك إذ كانت سلطة الزوج ظاهرة كثيراً ؛ لأنه يحتل المركز الأعلى في الأسرة بينما تحتل الزوجة المركز المتدني***

***زواج الأقارب***

*إن درجات زواج الأقارب المسموح بها عن طريق الأديان أو العرق الاجتماعي هو الزواج بين أبناء الخال أو أبناء العم أو ماهو من ذلك في درجه القرابة .*

*ولقد خصت الأديان هذه الدرجة من الاقاارب اومايقل عنها لأنها اقل درجات الزواج الاقاراب دورا وان كانت حتى لم نومن بها أو نحبذها .*

*ومعدل زواج الأقارب يختلف في نسبه حدوثه بين الشعوب والجناس المختلفة وتتأثر هذه النسبة بعادات واديان كل بيئة .*

*وكان اليهود يصرون على زواج الاقاراب فان الكثير من الأمراض الوراثية تنتشر بين اليهود ومنها اضمحلال الجهاز العصبي ولا شك أن زواج الاقاراب سلاح ذو حدين لان بعض الصفات الوراثية التي يتميز بها بعض الأشخاص عن البعض الأخر قد يساعد زواج الاقاراب على بقائها.*

*\*مشاركه الأقارب في المسكن ;بداء الأفراد يميلون في الفترة المتغيرة إلي تغيير نمط إقامتهم بعد زواج وذلك بالانتقال من المسكن الأبوي إلي المسكن الجديد مستقل عن أقاربهم ولقد تبين إن الأفراد الذين يتخذون نمط إقامة بعد الزواج المسكن الأبوي يستقلون عن أقاربهم بعد فتره من الزواج عند تحسن الظروف الاجتماعية لأقاربهم أو عندما تسمح إمكاناتهم المادية بالاستقلال*

*كما اتضح أن التغيير في انظام الاقامه للإفراد بعد الزواج قد احدث تيارا قويا نحو القضاء على شكل العائلة المتمددة والتي تتكون من الإباء والأعمام والأشقاء وأولاهم المتزوجين وتكون نمطا جديدا للاسره في الفترة المتغيرة يطلق عليه في الدراسات الاجتماعية والانتروبولوجية(الاسره النووية ) والتي تقصر في اقامه الزوجين وأولادهما المباشرين فقط في مسكن واحد ورغم سيدة هذا النمط للاسره في الفترة الحضرية إلا إن التحضير في الفترة لم يؤد إلى اختفاء نمط العائلة المتمددة في المجتمع بشكل تام .*

***الطلاق في الأسرة السعودية :***

***" يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية نفسية : وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة والطلاق هو " أبغض الحلال " لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك***

***أهم أسباب الطلاق :***

1 \_ ***عدم الاختيار الموفق للزوجين***

***2\_ ملاحظه الزوج انحرفا في سلوك زوجته أو العكس***

***3\_ عدم تفقه الزوجين بالدين لمعرفه حقوق وواجبات كل منهما***

***تأخر زواج الذكور في الأسرة السعودية***

***من أسباب تأخر الزواج :***

***أولا: غلاء المهور***

***ثانيا: عضل الأولياء للمرأة وعدم تزويجها مع تقدم الكفء لها و رضاها به .***

***ثالثا: عزوف الشباب عن الزواج وتسويفهم له لارتباطهم بعلاقات أو رغبتهم في الحرية وعدم الالتزام بالمسؤولية***

***رابعا : تأجيل أهل الفتاة تزويج البنت لأسباب واهية و مبررات غير مقنعه كسن الفتاة***

***خامسا : امتناع بعض الفتيات عن الزواج لمفاهيم خاطئة وأفكار مثالية سعيا وراء الأمل المنشود وفارس***

***سادسا : إكراه الولي الشاب أو الفتاة على الزواج بأحد أقاربه***

***سابعا : كثرة الشروط من قبل الفتاة وأهلها ,***

***ثامنا : انتشار البطالة بين شباب المسلمين وقلة الفرص***

1. (1) السيف. محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن . الظاهرة الإجرامية في ثقافة وبناء المجتمع السعودي (بين التصور الاجتماعي وحقائق الإتجاه الإسلامي). ، كلية الملك فهد الأمنية ، الرياض. [↑](#footnote-ref-1)
2. (2) عين نيوز، (2010) ضحايا جرائم الشرف في العالم العربي وجنوب آسيا أكثر من 20 ألف فتاة سنويا. [↑](#footnote-ref-2)
3. (1) المشهداني، أكرم عبدالرزاق، واقع الجريمة واتجاهاتها في الوطن العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض. 2005 [↑](#footnote-ref-3)
4. (1) الخولي، سيد فتحي أحمد ، مرجع سابق ، ص 63 [↑](#footnote-ref-4)
5. (1) مسفر ، محمود بن محمد ، مرجع سابق ، [↑](#footnote-ref-5)
6. **- سليمان الحقيل، ط7، 1414هـ/1994م،** [↑](#footnote-ref-6)
7. - **مقدمة في التربية، إبراهيم ناصر ص245 .** [↑](#footnote-ref-7)
8. - **مقدمة في التربية - إبراهيم ناصر صس240 .** [↑](#footnote-ref-8)
9. [↑](#footnote-ref-9)
10. [↑](#footnote-ref-10)
11. **- كوميز، ترجمة أحمد خيري كاظم، ص 124 .** [↑](#footnote-ref-11)
12. **- الجلال ، عبد العزيز، ص 26.** [↑](#footnote-ref-12)
13. **ثانياً: خصائص النسق التعليمي في المجتمع السعودي:**

**يتسم النسق التعليمي بالعديد من الصفات والخصائص التي يمكنه من تحقيق الوظائف التي يؤديها بفاعلية، ومن تلك الخصائص:**

**1- أنها توجيهية وليست تفصيلية فالسياسة التعليمية تركز على الأسس الثابتة الواضحة، التي تتيح للعاملين اتخاذ القرارات المناسبة لما يواجههم من مواقف ومشكلات.**

**2- أنها ثابتة ومتطورة فهي ثابتة ومستقرة لا تتغير بتغير المسئولين، لكونها مقبولة من جانب أطراف العمل التربوي، إضافة إلى ذلك فإن عنصر الزمن أمر ضروري لتحقيق الأهداف التربوية.**

**3- أنها قابلة للتسجيل أي مسجلة في صورة مكتوبة، وذلك لضمان الالتزام بها ومراجعتها والإضافة إليها.**

**4- أنها قابلة للتطبيق وهذا يدل على مرونة السياسة التعليمية وتكيفها مع التغيرات التي قد تحدث للمجتمع.**

**5- أنها متكاملة تكامل داخلي وآخر خارجي، فهي تتكامل مع السياسات الأخرى داخل الدولة، نتيجة لتكامل أهداف السياسة التعليمية مع أهداف سياسات الأنشطة الأخرى.**

**7- أنها واقعية تنبثق من واقع المجتمع وظروفه، أي أنها انعكاس للواقع الاجتماعي الذي توجد فيه، فلا تفرض من أعلى، بل تعكس البناء الاجتماعي الذي توجد داخله.**  [↑](#footnote-ref-13)